

## اليوم تصل أولى طلائع الحجاج البحرينيين وغدا آخرها

الإسلام، على أن تغادر آخر الطلائع جواً غداً الأربعاء من الشهر الجاري. وفي هذا السياق، أكد رئيس بعثة مملكة البحرين للحج الشيخ عدنان القطان، حرص البعثة على متابعة أوضاع الحجاج البحرينيين العائدين، سواء عبر مطار البحرين الدولي أو جسر عليهم بإتمام الركن الخامس من أركان

المنامة - وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

بداً أولى طلائع حجاج مملكة البحرين بالاستعداد لمغادرة مكة المكرمة، بعد أن أتقوا أداء مناسك الحج في رحلة إيمانية اتسمت بالسكينة والخشوع، متوجهين إلى أرض الوطن وقد منّ الله عليهم بإتمام الركن الخامس من أركان

## الأب شربل رزق: البحرين نموذج رائد في ترسيخ التعايش بين الأديان

أكد راعي كنيسة القلب المقدس وكاتدرائية سيدة العرب الأب شربل رزق، في حديثه لـ "البلاد"، أن مملكة البحرين تُعد نموذجاً متقدماً في ترسيخ قيم التعايش والحوار بين الأديان، مشيداً بما توفره من بيئة تحترم حرية المعتقد وتُعلي من شأن التنوع. وقال إن الحوار الديني يجب أن يُبنى على الفهم والاحترام لا الفرض، وأن الأديان تلتقي على مبادئ إنسانية مشتركة كالمحبة والتسامح. ونوّه بالدور المحوري الذي يضطلع به مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح، مؤكداً التزام الكنيسة بدورها الروحي والخدمي في إطار احترام القوانين والانفتاح على المجتمع البحريني.

04



الثلاثاء TUE

10 يونيو 2025 JUN

14 ذو الحجة 1446 - العدد 6083



6 084010 140011

السنة: 16

@albiladpress @albiladnews

# البلاد

www.albiladpress.com

لكل البلاد

16

صفحة  
فلساً 220

رقم التسجيل 1985-8566 ISSN

تأسست سنة: 2008 e-mail: local@albiladpress.com

## سبورت

### البحرين تستضيف كأس الأمم الآسيوية للكرة الطائرة للمرة الثانية تواليًا



تستعد مملكة البحرين لاحتضان منافسات بطولة كأس الأمم الآسيوية للكرة الطائرة للرجال 2025، التي ستقام في الفترة من 17 إلى 24 يونيو الجاري، على صالة عيسى بن راشد للكرة الطائرة في الرفاع، بمشاركة 12 منتخباً آسيوياً تتنافس على اللقب القاري الذي يحمله المنتخب القطري.

وتُعد هذه النسخة الثانية على التوالي التي ينظمها الاتحاد البحريني للكرة الطائرة، بعد النجاح الالاف في استضافة النسخة الماضية؛ ما يعكس الثقة الكبيرة التي يحظى بها الاتحاد من الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة، ويؤكد الكفاءة التنظيمية العالية والخبرة المتراكمة في إدارة أبرز البطولات القارية.

06

### إنجاز غير مسبوق على مستوى المنطقة

## سمو ولي العهد رئيس الوزراء يهنئ الدبلوماسي كأول بحريني يفوز بجائزة "توني"

مؤكداً سموه في تغريدة بحساب أخبار سموه بمنصة "إكس"، أن هذا الفوز يعد إنجازاً غير مسبوق على مستوى المنطقة يضاف إلى سجل إنجازات فريق البحرين في مختلف الميادين. وتُعد جوائز "توني" أرفع الجوائز في المسرح الأميركي، وتعادل في مكانتها جوائز "أوسكار" في السينما، إذ تُمنح لأفضل الأعمال التي تُعرض على خشبة مسارح برودواي العريقة.

هنا ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، المنتج البحريني علي الدبلوماسي كونه أول بحريني يتم ترشيحه ويفوز بجائزة "توني" المرموقة في حفل جوائز "توني" الـ 78، الذي أقيم في مدينة نيويورك،

البلاد | محرر الشؤون المحلية



سمو ولي العهد رئيس الوزراء

"المتحف الصغير" و "حزاوي يدّتي" .. جسر بين دفتي الزمن... السادة:

## "متحف البحرين" يخطو بثبات نحو التحول الرقمي



05

البلاد | أمل العرادي، المتدربة: فاطمة إبراهيم | تصوير: خليل إبراهيم

أكدت مديرة إدارة المتاحف في هيئة البحرين للثقافة والآثار هيا السادة، أن متحف البحرين الوطني يسير بخطى مدروسة نحو التحول الرقمي. وفي حوار خاص لها مع "البلاد"، كشفت السادة عن مشروعات تطويرية جديدة، من بينها إدخال تطبيقات رقمية مبتكرة كتجربة "إنكيرو"، وبرامج مجتمعية هادفة مثل "المتحف الصغير"، و "حزاوي يدّتي"، مؤكدة أن متحف البحرين الوطني يُعد مركزاً ثقافياً يربط بين الماضي والحاضر، ويستشرف المستقبل عبر ما يقدمه من قطع أثرية متميزة.



بحضور سعادة وزير التربية والتعليم  
الدكتور محمد بن مبارك جمعة



ندعوكم لحضور أكبر تجمع للجامعات في البحرين

# #البلاد\_جامعة

طريقك نحو المستقبل

بمشاركة



يوم الخميس | 12 يونيو 2025 10 صباحاً إلى 10 مساءً مجمع السيف (المنامة) Gate 1

Powered by

مهارات البحرين Skills Bahrain

تمكين Tamkeen

stc

# البحرين تهنيئاً البرتغال بذكرى اليوم الوطني

المنامة - بنا

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة إلى رئيس الجمهورية البرتغالية د. مارسيلو ريبيلو دي سوزا؛ بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب جلالة الملك المعظم في البرقية عن أطيب تهانیه وتمنياته له موفور الصحة والسعادة، ولشعب الجمهورية البرتغالية الصديق مزيداً من التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة مماثلة إلى رئيس وزراء الجمهورية البرتغالية لوييس مونتينغرو.



سمو ولي العهد رئيس الوزراء



جلالة الملك المعظم

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

## الملك المعظم يتبادل التهاني مع الرئيس السوري

المنامة - بنا

جري، أمس، اتصال هاتفي بين ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة أحمد الشرع.

وتم في الاتصال تبادل التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك، داعيين الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الشعبين والبلدين الشقيقين بمزيد من الرفعة والتقدم والازدهار، وعلى الأمتين العربية والإسلامية باليمن والبركات.

# سلاحنا



02

local@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

الثلاثاء TUE 10 يونيو 2025 - 14 ذو الحجة 1446 - العدد 6083

بمناسبة اليوم الدولي للحوار بين الحضارات... وزير الخارجية:

## الرؤية الملكية المستنيرة معزة للعيش المشترك

المنامة - بنا

أشاد وزير الخارجية رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان د. عبداللطيف الزباني، بالمبادرات السامية لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بدعم من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وإسهاماتها في ترسيخ مكانة مملكة البحرين كنموذج رائد في نشر ثقافة السلام، وتعزيز قيم التسامح والتعايش، والحوار بين الحضارات والثقافات.

وبمناسبة اليوم الدولي للحوار بين الحضارات، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة ليوافق العاشر من يونيو كل عام، أعرب وزير الخارجية عن بالغ الاعتزاز بالرؤية الملكية المستنيرة المعزة لثقافة العيش المشترك، والاحترام المتبادل، والتسامح والتعايش السلمي القائم على التفاهم والتعارف بين الشعوب والثقافات والأديان والحضارات؛ كونها ركائز أساسية لتحقيق العدالة



وزير الخارجية

والسلام واحترام حقوق الإنسان، ومنطلقاً راسخاً في السياسة الخارجية للمملكة، وجزءاً أصيلاً من إرثها الإنساني والحضاري العريق.

وأشار الوزير إلى جهود مملكة البحرين كشريك فاعل في منظومة الأمم المتحدة من أجل تحالف الحضارات، وتعزيز وحدة الإنسانية في إطار اختلافها وتعددها وتنوعها الديني والثقافي والعربي، عبر مواقفها الدبلوماسية المتزنة، النزاعات بالوسائل السلمية، ومكافحة التطرف والتعصب والإرهاب، فضلاً عن مبادراتها الإنسانية والتنموية الرامية إلى تعزيز الاستقرار الدولي، والسلم، والعدالة، والتنمية المستدامة، بما يتسق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي.

ونوه وزير الخارجية في هذا السياق، بإطلاق "إعلان مملكة البحرين" لحرية الدين والمعتقد، وما يقدمه مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح من برامج تعليمية وثقافية وتدريبية لتمكين الشباب كسفراء للسلام، والدعوة السامية التي أطلقها صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم لإقرار اتفاقية دولية لتجريم خطابات الكراهية الدينية والعنصرية، فضلاً عن رعاية جلالاته الكريمة لعدد من المؤتمرات الدولية المعنية بتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات، وتقديم جوائز عالمية للنماذج الداعمة والملهمة للتسامح والتعايش وخدمة الإنسانية، وتقديم المرأة وتمكين الشباب. كما عبّر الوزير عن فخره الكبير بتتويج مملكة البحرين نهجها

## "اللجنة العليا" تشيد بتعاون الحملات البحرينية في موسم الحج

المنامة - وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

أعربت اللجنة العليا لشؤون الحج والعمرة، عن جزيل الشكر والتقدير لحملات الحج البحرينية على ما أبدته من تعاون مثمر وتنسيق فعال في مختلف مراحل موسم الحج هذا العام.

وأكدت اللجنة العليا أهمية التحضيرات المشتركة لموسم الحج والتفاعل البناء مع الخطط المعتمدة مبكراً، التي كان لها دور محوري في انسيابية الإجراءات، ونجاح العملية التنظيمية لتسيير رحلات وشؤون حجاج مملكة البحرين. وثمنت دور الحملات في إنجاح عملية تفويج حجاج المملكة بين المشاعر المقدسة، عبر اتباع الخطط الموضوعة، بالتنسيق مع الجهات المختصة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

وقالت إن السعي لتقديم أفضل الخدمات للحجاج لأداء مناسك الحج بيسر وسكينة، هو الغاية الأسمى التي تتمحور حولها منظومة الإجراءات التنظيمية؛ ما يساهم في تعزيز تجربة الحجاج وراحتهم، وبما يعكس صورة مشرفة لهذا الركن العظيم من أركان الإسلام.

وسألت اللجنة العليا لشؤون الحج والعمرة، المولى العلي القدير أن يكتب للجميع أجرهم، وأن يجعل ما قدموه في ميزان حسناتهم، وأن يوفق الجميع دوفاً لخدمة ضيوف الرحمن على الوجه الذي يرضيه.

## د. عبيد: تأمين رعاية صحية شاملة للحجاج طوال فترة المناسك



المنامة - وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

أكد رئيس اللجنة الطبية ببعثة مملكة البحرين للحج د. إبراهيم عبيد، أن العيادات التابعة للبعثة في منى وعرفة تعاملت بكفاءة عالية مع الحالات الصحية التي استقبلتها؛ إذ تم تقديم الرعاية الطبية العاجلة ضمن منظومة متكاملة تهدف إلى ضمان سلامة الحجاج وراحتهم أثناء أداء المناسك.

وأوضح أن العيادة الطبية في منى استقبلت عدداً من الحالات، تراوحت بين الإجهاد الحراري، والإرهاق، وارتفاع ضغط الدم، وبعض الأعراض الصحية الأخرى، وتم التعامل معها فوراً بفضل جهود طواقم الطبية وتجهيزات العيادة.

وأضاف أن عيادة عرفة قدمت الرعاية لعدد من الحجاج البحرينيين ممن تعرضوا لحالات إرهاق، إذ وفرت الفرق الطبية المتابعة الدقيقة والعلاج المناسب؛ ما مكن الحجاج من استكمال مناسكهم براحة وسلامة.

وأشاد رئيس اللجنة الطبية بالتعاون الكبير والدعم اللوجستي الذي قدمته وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية الشقيقة والجهات المعنية؛ ما ساهم في تمكين الفرق الطبية البحرينية من أداء مهامها بكل يسر وكفاءة. كما أكد استمرار البعثة في متابعة الحالة الصحية لجميع الحجاج البحرينيين على مدار الساعة بالتنسيق مع الفرق الطبية الميدانية.

ولفت د. عبيد إلى حرص اللجنة الطبية على توفير أفضل سبل الرعاية الصحية للحجاج في مختلف مراحل الحج، سائلاً الله أن يتقبل منهم ويمنّ عليهم بالسلامة والقبول.

البحرين تساند الجهود العالمية لمكافحة التغير المناخي... وزير "البلديات":

## تبني البرامج الرامية إلى تعزيز الأمن البيئي

المنامة - وزارة شؤون البلديات والزراعة

أكد وزير شؤون البلديات والزراعة وأهل المبارك، أن حكومة مملكة البحرين، انطلاقاً من الرؤى والتطلعات الملكية السامية لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، تواصل تنفيذ الخطط والبرامج والمشروعات ضمن الأهداف التنموية، مع التركيز على تعزيز الأمن البيئي ضمن خطة العمل الوطنية "Blue-print Bahrain" للوصول للحياد الكربوني بحلول العام 2060، التي أعلنها صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم.



كما أكد الوزير، دعم مملكة البحرين للجهود الدولية في مكافحة التغير المناخي وحماية الموارد الطبيعية، ومن بينها البحار والمحيطات، مشيراً في هذا الصدد إلى التعاون البناء والمثمر القائم بين المملكة ومختلف منظمات الأمم المتحدة، الذي أسفر عن نتائج إيجابية في تعزيز الاستدامة البيئية على مختلف المستويات، مؤكداً التزام المملكة بتسريع وتيرة تحقيق التنمية المستدامة عبر مواصلة تبني الممارسات المستدامة لضمان

بحضور سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية الفرنسية عصام الجاسم.

وينعقد المؤتمر تحت شعار "تسريع العمل وتعبئة جميع الجهات الفاعلة للحفاظ على المحيطات واستخدامها بشكل مستدام"، برئاسة مشتركة من الجمهورية الفرنسية وجمهورية كوستاريكا، وبمشاركة واسعة من ممثلي الحكومات، والمنظمات الأممية وغير الحكومية، إلى جانب المؤسسات المالية والبيئية ومنظمات المجتمع المدني.

سمو ولي العهد رئيس الوزراء:

## أحدث العلاجات.. أولوية دائمة لجميع أبناء الوطن

حققت مملكة البحرين إنجازات بارزة في مكافحة فقر الدم المنجلي، عبر تطوير برامج وطنية شاملة للرعاية والوقاية، وبدعم من القيادة الرشيدة الحريصة على صحة المواطنين ورفاههم، وتبني أحدث التقنيات العلاجية مثل تقنية كريسير، ما جعلها رائدة إقليمياً وعالمياً في هذا المجال.



## إنجازات وجهود مملكة البحرين في مواجهة فقر الدم المنجلي

### إنجاز طبي تاريخي

حقق مركز البحرين للأورام - الخدمات الطبية الملكية إنجازاً تاريخياً باستكمال مراحل علاج مريض بفقر الدم المنجلي عبر تقنية زراعة النخاع باستخدام التعديل الجيني "كريسير"، ليكون أول شخص على مستوى العالم من خارج الولايات المتحدة الأميركية يُعلن تلقيه العلاج بنجاح.

### مراحل دورة العلاج بزراعة النخاع مع التعديل الجيني "كريسير"

يتم اختيار الخلايا المعدلة للتأكد من فعاليتها وسلامتها.

#### 4. العلاج التحضيري

يتلقى المريض علاجاً كيميائياً لتدمير نخاع العظم القديم، لتوفير مساحة للنخاع المعدل جينياً كي يستقر وينمو.

#### 5. زراعة الخلايا المعدلة

تُعاد الخلايا الجذعية المعدلة إلى جسم المريض عبر التسريب الوريدي (مثل نقل الدم). تبدأ هذه الخلايا في إعادة تكوين نخاع العظم وإنتاج خلايا دموية سليمة.

#### 6. المتابعة والمراقبة

متابعة صارمة تستمر من أشهر إلى سنة بعد الزراعة، مراقبة الآثار الجانبية، مثل: الالتهابات، المشكلات المناعية، رفض الخلايا أو فشل الزرع (نادر في العلاجات الذاتية). تقييم فعالية العلاج (هل تحسنت مؤشرات المرض؟ هل اختفت؟).

#### 1. تقييم الحالة وتشخيص المرض

الفحوصات الوراثية للتأكد من وجود الطفرة المستهدفة. التحقق من توافر المعايير اللازمة للعلاج (مثل الحالة الصحية العامة للمريض).

#### 2. جمع الخلايا الجذعية

تؤخذ خلايا جذعية دموية من نخاع العظم أو من الدم (عادة بعد تحفيز النخاع بإعطاء أدوية مثل G-CSF). تؤخذ الخلايا من المريض نفسه (علاج ذاتي - Autologous).

#### 3. تعديل الخلايا باستخدام كريسير

في المختبر، تُستخدم تقنية كريسير لتعديل الخلايا الجذعية عبر تصحيح الطفرة الجينية أو تعطيل جين ضار واستبداله بنسخة سليمة.



البلاد | إنفوجرافيك: إسماعيل السقاي

### التوعية المجتمعية

إطلاق حملات توعية وطنية لرفع مستوى الوعي بخطورة المرض.

تعاون مع المدارس والجامعات ومنظمات المجتمع المدني.

إقامة ندوات ومؤتمرات طبية إقليمية بشأن فقر الدم المنجلي.

### نتائج ملموسة

انخفاض واضح في عدد الأطفال المولودين بالمرض في السنوات الأخيرة.

تخفيف العبء عن النظام الصحي وتقليل التكاليف طويلة الأمد.

البحرين من أوائل الدول الخليجية التي تبنت نهجاً وطنياً متكاملاً لمكافحة فقر الدم المنجلي.

### الوقاية والتشخيص المبكر

برنامج الفحص الإيجابي قبل الزواج منذ العام 2004، للحد من انتقال الأمراض الوراثية.

النجاح في خفض نسب الزواج بين حاملي المرض بنسبة كبيرة.

توفير خدمات التشخيص المبكر للأطفال حديثي الولادة.

### العلاج والرعاية الصحية

إنشاء مركز أمراض الدم الوراثية في العام 2007 لتقديم الرعاية الشاملة للمرضى.

تقديم خدمات الرعاية الصحية والعلاج المجاني للمصابين.

توفير أدوية حديثة (مثل Hydroxyurea) لتقليل النوبات والمضاعفات.

تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للمرضى وعائلاتهم.

### شراكات وتعاونات

تعاون مع منظمة الصحة العالمية ومؤسسات بحثية دولية

مشاركة في أبحاث علمية وتجارب سريرية لإيجاد علاجات جديدة

## حرارة الشمس وقناني الماء البلاستيك.. خطر يهدد الصحة

لمادة BPA بعدد من المشكلات الصحية، من بينها العقم، واضطرابات الغدة الدرقية، وأنواع متعددة من السرطان، ومشاكل في التمثيل الغذائي، إلى جانب اضطرابات سلوكية لدى الأطفال.

ورغم وجود قوانين لحماية المستهلك، إلا أن المراقبة الميدانية تبدو محدودة، ما يسمح باستمرار هذه الظاهرة في عدد من المناطق، كما أن بعض المستهلكين لا يدركون حجم الضرر، خاصة أن طعم المياه أو رائحتها قد لا يتغيران بشكل واضح.

ومع اشتداد درجات الحرارة في فصل الصيف، تتجدد الدعوات لتوعية الباعة والمستهلكين بمخاطر تعرّض قنينات المياه للشمس، والتأكيد على ضرورة حفظها في أماكن باردة ومظللة، حمايةً لصحة الناس وسلامة ما يستهلكونه يومياً.



في بطانات علب الطعام وأغطية الزجاجات البلاستيكية وحوايات تخزين الأغذية. ووفقاً لتقارير المعهد الوطني لعلوم الصحة البيئية (NIEHS)، فإن هذه المادة تُعد شديدة التحلل عند تعرّضها لدرجات حرارة عالية، مما يؤدي إلى اختلاطها بالماء، وقد يُربط التعرّض

و درجات الحرارة المرتفعة قد يؤدي إلى تسرب مواد كيميائية ضارة إلى المياه، من بين هذه المواد مادة البيسفينول أ (BPA)، وهي مادة كيميائية تُستخدم في تصنيع أنواع معينة من البلاستيك الصلب، مثل البلاستيك البولي كربونات وراتنجات الإيبوكسي، وتوجد أيضاً

المنتشرة في العديد من الأحياء قد تحوّل الماء من وسيلة للارتواء إلى خطر صحي محتمل. ويحذّر مختصون في مجال الصحة العامة وسلامة الأغذية من أن تعرّض قنينات المياه المصنوعة من البلاستيك لأشعة الشمس

### البلاد | محرر الشؤون المحلية

في مشهد يتكرر يومياً أمام العديد من المحلات التجارية الصغيرة في مختلف مناطق البحرين، تتكدّس حزم قناني المياه البلاستيكية تحت أشعة الشمس المباشرة وبشكل مستمر، من دون مراعاة لظروف التخزين الآمن، هذا المشهد، الذي بات مألوفاً لدى كثيرين، يخفي وراءه ما يمكن وصفه بـ "الخطر الصامت" على صحة المستهلك.

ورغم تداول ملاحظات من قبل عدد من المواطنين حول تكرار هذه الظاهرة، لا تزال بعض المحلات الصغيرة تواصل وضع صناديق المياه في الخارج، إما لتوفير مساحة داخلية أو لجذب الزبائن بسرعة، خصوصاً خلال أيام الصيف الحارة التي يشهد فيها السوق طلباً متزايداً على المياه، إلا أن هذه الممارسة



الأب شربل رزق

في عالم تتزايد فيه التحديات والصراعات، يبرز الحوار بين الأديان كوسيلة أساسية لتعزيز التفاهم والتعايش السلمي بين الشعوب، هذا الحوار يجب أن يُبنى على الفهم المتبادل والاحترام، بعيداً عن محاولات الفرض أو الإقناع القسري، التي غالباً ما تؤدي إلى النزاعات والانقسامات، بل إن الهدف الأسمى هو التعرف على الآخر كما هو، واحترام خصوصيته ومعتقداته؛ ما يفتح المجال لاكتشاف القيم الإنسانية المشتركة التي تجمع البشر، مثل المحبة، والرحمة، والعدل، والتواضع.

في هذا السياق، تُعد مملكة البحرين من الدول الرائدة بالمنطقة في مجال تعزيز قيم التعايش والتسامح بين مختلف الأديان والثقافات، وقد تبنت المملكة نهجاً واضحاً في ترسيخ ثقافة الحوار والانفتاح، سواء عبر مؤسساتها الرسمية أو عبر المبادرات المجتمعية والدينية، هذا التوجه ينبع من رؤية وطنية تؤمن بأن التنوع ليس مصدرًا للخلاف، بل فرصة لتعزيز الوحدة الإنسانية وبناء مجتمع يقوم على الاحترام المتبادل.

وفي هذا الإطار، أطلقت البحرين عددًا من المبادرات التي تهدف إلى ترسيخ هذه القيم، مثل استضافة فعاليات ومؤتمرات دولية بشأن الحوار بين الأديان، ودعم مراكز فكرية وثقافية تروج للتسامح، كما حرصت على توفير بيئة قانونية واجتماعية تضمن حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية؛ ما عزز مكانتها كمركز للتعددية والانفتاح في الخليج. وتنعكس هذه الجهود في الحياة اليومية للمواطنين والمقيمين، حيث تتعايش جنسيات وأديان مختلفة في جو من الاحترام والتفاهم، إذ إن تجربة البحرين في هذا المجال تُعد مثالاً يحتذى به، وتؤكد أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الدول في تعزيز السلام والتسامح على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وفي هذا الحوار، "البلاد" تسلط الضوء على دور الكنيسة في ترسيخ قيم التعايش والحوار بين الأديان، عبر رؤية راعي كنيسة القلب المقدس وكاتدرائية سيده العرب الأب شربل رزق.

« حوار ديني ينبثق من الحقيقة لا من التصورات المسبقة

« البحرين أكثر بلد يحتضن التنوع ويعانق التعايش الحقيقي

« الحوار بين الأديان يبدأ بالفهم لا بالفرض

« الكنيسة في البحرين رسالة محبة بلا تبشير

# حوار

الثلاثاء TUE 10 يونيو 2025 - 14 ذو الحجة 1446 - العدد 6083

البلاد | شيماء عبد الكريم

04 بلادنا

business@albiladpress.com @albiladpress @albiladnews

«مركز الملك حمد» نموذج عالمي للتسامح... الأب شربل رزق:

## الدين المسيحي قائم على المحبة بمن فيهم الأعداء.. لأن البشر "إخوة"

ونحن في مملكة البحرين نحتزم أن الكنيسة تعمل ضمن قوانين الدولة، لذلك لا نقوم ببرامج دعوية أو تبشيرية، وبرامجنا مخصصة لأبناء الكنيسة فقط، سواء من البحرينيين أو من الجاليات الأخرى المسيحية. دورنا هنا روحي ووعوي، نخدم أبناء إيماننا وكنيستنا، من دون تجاوز أو تعدد، ولنا في موقع التبشير، بل في موقع الخدمة والرعاية لمن ينتمون لهذه الجماعة الإيمانية.

« كيف تساهم الكنيسة في إرساء مبادئ السلام والتعايش في البحرين خصوصاً، والخليج والإقليم عموماً؟

استناداً إلى تعاليم الرب في الكتاب المقدس، نحن في الكنيسة مدعوون لقبول الآخر، والانفتاح عليه بمحبة وتسامح، هذا هو جوهر رسالتنا الإيمانية، وهو ما نحاول أن نعيشه داخل مجتمعنا. في البحرين، نكث كل الاحترام لثقافة وتوجهات المملكة، ونتعامل دائماً بانسجام مع مؤسسات الدولة والمجتمع. الكنيسة الكاثوليكية لا تفرض أي شيء على المجتمع البحريني، ولا تقوم بمبادرات منفردة باتجاه الآخرين، بل تتجاوب مع الدعوات الرسمية التي تصلها. على سبيل المثال، عندما يدعونا مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح للمشاركة في نشاطات مشتركة، فإننا نلبي الدعوة بمحبة، لا بدافع التبشير، بل كشهادة على العيش المشترك، فنحن لا نبادر إلى فرض أفكار أو برامج، بل نحتزم القوانين ونكتفي بأداء دورنا الروحي داخل الكنيسة.

« كيف يمكن أن تتعاون الأديان على الرغم من اختلاف العقائد؟

التعاون يكون عبر الجوانب الاجتماعية والإنسانية المشتركة، مثل دعم الخير العام، والعمل على كرامة الإنسان، والوقوف مع العدالة، كل دين هو مؤسسة تهدف إلى رفعة الإنسان، وهنا يكون التلاقي، عندما نركز على ما يجمعنا، نستطيع أن نعمل سوياً لصالح المجتمع ونخلق بيئة فيها محبة وتسامح وتعايش.

« ما هي القيم الأخلاقية التي تتفق عليها الأديان؟

جميع الأديان تتكلم عن فضائل إنسانية عظيمة مثل التواضع، والتسامح، والمحبة، والصبر، ورفض الغضب والحقد، هذه القيم تعد أساساً في كل دين، وهي التي تبني الإنسان من الداخل، وتجعله يتعامل مع الآخر بسلام ورحمة.

« كيف يستطيع الإنسان التمييز بين الخير والشر من دون الاعتماد على الدين؟

عبر ما يُعرف بـ "الشرعية الطبيعية"، وهي الفطرة التي زرعها الله في الإنسان، تجعله يعرف الصواب والخطأ بشكل فطري. الدين ليس الوسيلة الوحيدة لفهم الخير، لكنه يعزز ويوضح الطريق، ويؤكد أن الإنسان في داخله بوصلة أخلاقية تساعد على الاختيار. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).



والتسامح، مع التركيز على تعزيز الحوار والتواصل في مختلف الجوانب.

في كل حضارة يوجد تنوع إسلامي، ويجب على كل فرد أن يساهم في تطوير المجتمع الذي ينتمي إليه، فالنقاشات بين البشر تؤدي إلى استمرار الحروب. وفي هذا السياق، لا بد من الإشارة إلى أن جوهر الإيمان المسيحي يقوم على المحبة، بما في ذلك محبة الأعداء، إذ يُعد جميع البشر إخوة.

في العصور الوسطى، كان للأديان دور بارز في الحروب والصراعات، أما اليوم، فقد أصبحت السياسة تلعب دوراً أساسياً، إضافة إلى التحركات الاجتماعية الحديثة التي تؤثر في مجتمعات العالم، وتخلق فئة إرهابية تربطها بالدين؛ ما يعقد المشهد أكثر.

« كيف ترى دور الكنيسة في تقديم الدعم الروحي والنفسي والديني لرعايتها في البحرين؟

النشاطات الروحية الموجودة والمتنوعة في الكنيسة، خصوصاً العظات والتعليم المسيحي، توجه إلى قيم المحبة وقبول الآخر المختلف، وهذا الأمر موجود بالفعل في جوهر الإيمان المسيحي بهدف الخير والخلص، إذ إن المسيحي الذي يسعى لمعرفة إيمانه ويعيشه سوف يكتشف أنه مدعو لأن يكون منفتحاً على جميع الناس ويتقبلهم.

في الكنيسة، يلتقي أشخاص من جنسيات مختلفة، وكل واحد منهم عادات وتقاليد وتصرفات مختلفة عن الآخر، وعلى رغم هذا التنوع، هناك شيء مشترك يجمعهم ببعضهم البعض، وهو الإيمان. كما أن هذا التنوع يدعو إلى تقبل الآخر، والتعامل معه بمحبة واحترام، مهما كانت خلفيته، فقيم المسيحية تدعونا دائماً للمحبة، حتى محبة الأعداء، وهي محبة تتجاوز الحدود.

« هل هناك مبادرات إنسانية أو دينية جديدة تعمل عليها الكنيسة؟ وما هي إن وجدت؟

لدينا تعاون جيد مع مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح، ونعمل معهم على برامج متابعة، ونطلبهم عبرها على أنشطتنا في إطار الشفافية والتعاون المشترك.

الموضوعات الواجب تناولها في اليوم الدولي للتعايش السلمي؟

في رأيي، يجب أن يتناول هذا اليوم ثلاثة محاور أساسية تشمل المحور التربوي، بإدخال قيم التعايش والقبول في المناهج التعليمية بالمدارس والجامعات، والمحور السياسي الذي يركز على قبول الاختلاف كركيزة أساسية لوحدة المجتمعات وبنيتها، مع تأكيد احترام الآخر باختلافه الثقافي والديني، والمحور الإعلامي الذي يعنى بنقل القيم الصالحة التي تشجع على التسامح والتفاهم بين جميع الفئات. كما ينبغي تناول موضوعات متنوعة تتعلق بالقيم الدينية والروحية والعلاقات الاجتماعية والإنسانية، بعيداً عن الانحياز للعقائد أو الديانات، مع التركيز على مفاهيم السلام في مختلف الديانات ونقاط التلاقي بينها وكيفية تطبيقها في الحياة اليومية. ومن المهم أن يكون الحوار دينياً على الحقيقة ومن مصادر موثوقة؛ حتى يكون الفرد منفتحاً وعقلانياً، ويتعرف على الآخر كما هو وليس كما سمع عنه، مع دراسة مدى توافق قبول الآخر مع مبادئ الشريعة، هذا النهج الشامل يمكن أن يساهم في تعميم قيم التعايش السلمي على المستوى التربوي والإعلامي والسياسي، ويخدم البشرية جمعاء.

« ما هو تأثير الحروب والصراعات على مفهوم التعايش؟

الحروب والصراعات تمثل نقيضاً للتعايش، وهي حكم مسبق على الإنسان؛ إذ تقوم غالباً على المصالح، ولن نستطيع فهمها بشكل كامل إلا إذا نظرنا إليها عبر إطارها التاريخي وحيثياتها. إضافة إلى ذلك، فإن هذه الحروب تنشأ عادة من صراع بين الأمم قبل أن تكون دينية. فعند النظر إلى المشهد الحالي، نلاحظ أن الحروب ليست دينية بالدرجة الأولى، بل هي حروب حضارية ثقافية تهدف إلى تحقيق مصالح معينة، إذ تلعب اللغة والدين، الذي يعد من أكثر العناصر التي تثير العصبية لدى الإنسان، دوراً كبيراً في تفاقم هذه الصراعات. من هنا، يجب على القادة الدينيين أن يظهروا الهوية الدينية بشكل صحيح، وأن يساهموا في تنظيم مجتمعاتهم بما يتماشى مع قيم الانفتاح والمحبة

« ما هو الأساس الذي يجب أن يقوم عليه الحوار بين الأديان؟

أن يكون مبنياً على الفهم المتبادل، لا على الفرض أو الإقناع؛ لأن الفرض يؤدي إلى صراعات بينما الفهم يبني التعايش، وإذا تحول الحوار إلى محاولة لفرض العقيدة، سيصل بنا إلى أزمات وحروب وتداعيات خطيرة. أما إذا كان هدفاً هو فهم الآخر واحترامه، دون أن نطلب منه يكون مثلاً، فيذلك سنستطيع أن نبني علاقة قائمة على التقدير المتبادل، ونرى القيم الإنسانية المشتركة التي تجمعنا بدلاً من التي تفرقنا، وهنا يبرز دور الأديان كمؤسسات تسعى إلى الخير العام، وتقضي روح المحبة والتسامح والتواضع.

« هل تؤمن بأن التنوع الديني يمكن أن يكون مصدر قوة للمجتمعات؟

بالطبع، فالتنوع والاختلاف يشكّلان عاملاً مساعداً في تطور الإنسان، ولم يخلقنا الله عبثاً، بل جعل وجودنا على هذه الأرض بهدف البحث عن الحقيقة والتأمل فيها، ولكي نتكلم من اكتشافها، نحن بحاجة إلى عناصر عدة تساعدنا في التمييز بين الحقائق وبين نعمة الله ومشيئته.

هذا التنوع يتجلى في مختلف المستويات، سواء الثقافية أو اللغوية أو الحضارية، وكذلك في البعد الديني والروحي، الذي يعد جزءاً أساسياً من تكويننا كبشر.

« كيف يمكن للقادة الدينيين المساهمة في تعزيز قيم التعايش؟

تلعب القيادة الدينية دوراً محورياً في المجتمع، إذ تتولى مسؤوليتين أساسيتين: الأولى تتعلق بالإدارة والتنظيم الداخلي للمؤسسة الدينية، والثانية بتمثيل الدين والإيمان أمام الآخرين.

ونظراً لحساسية هذا الدور؛ فإن القادة الدينيين يُعدّون مرآة تعكس القيم الروحية والمبادئ الدينية في تعاملهم مع الآخرين، لذا من الضروري أن يتحلوا بالحكمة، والرزانة، والانفتاح، وقبول الآخر، إضافة إلى مهارات الإصغاء العميق؛ لئتمكنا من تقديم صورة واضحة وإيجابية للدين الذي يمثلونه، وتعزيز التعايش بين مختلف الفئات.

« هل تعتقد أن تخصيص يوم دولي للتعايش كافٍ لتعزيز ثقافة التعايش أم أن هناك حاجة إلى تغيير فكري أيضاً؟

تخصيص يوم دولي للتعايش يعد خطوة بالغة الأهمية؛ لما له من دور كبير في تعزيز قيم التسامح والتعايش، خصوصاً في البحرين عبر مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح، فهو يمثل نقطة انطلاق حيوية، إذ يتيح هذا اليوم فرصة سنوية للتأمل في معاني التعايش، ويشكل مرجعاً للتخطيط ووضع البرامج التي تعزز هذه القيم، كما يساهم في مراجعة ما تم إنجازه في العام، وتحديد الخطوات المستقبلية لتعزيز التفاهم والتواصل بين مختلف الثقافات والمجتمعات.

« من وجهة نظرك كقائد ديني، ما هي



local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

البلاد بلادنا

local@albiladpress.com 05

الثلاثاء 10 يونيو 2025 - 14 ذو الحجة 1446 - العدد 6083

”إنكيرو“ قصة دلمونية تفاعلية... السادة:

## ”متحف البحرين“ يخطو بثبات نحو التحول الرقمي

تسهم في تشكيل الوعي المجتمعي، وتابعت ”أطلقنا برنامج (المتحف الصغير) لطلبة المدارس؛ لتقديم تجربة تعليمية مباشرة، كما نظمنا فعاليات سرد القصص، أبرزها بمشاركة الحكواتي محمد صالح ضمن فعاليات اليوم العالمي للمتاحف، إلى جانب أنشطة فنية مستوحاة من المقتنيات مثل الخزف والرسم بالحروف المسماوية.“ وتطردت في حديثها إلى إنجاز مهم تحقق الشهر الماضي، تمثل في إدراج ”النقوش المسماوية لمملكة دلمون“ ضمن برنامج ”ذاكرة العالم“ التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ”اليونسكو“، في تأكيد جديد على القيمة العالمية للإرث البحريني.

### الشراكة المجتمعية جوهر العمل الثقافي

وفي سياق متصل، أكدت السادة أن المتحف الوطني يحرص على تفعيل الشراكة المجتمعية عبر التعاون مع الفنانين، والجامعات، والمدارس، والأفراد؛ ليعزز دوره كفضاء مفتوح للتفاعل الثقافي. ومن بين المبادرات البارزة، برنامج ”حزايو يديتي“، الذي يجمع الأجداد والآباء مع الأطفال في قاعة التقاليد لرواية القصص التراثية، إضافة إلى فعاليات خاصة لفئة المتقاعدين، ومدرسة المكفوفين، ضمن رؤية شمولية تسعى لإشراك مختلف فئات المجتمع. وكشفت عن دعم عائلة الحسن بمجموعة أثرية قيمة تعود لجدهم الطواش، إذ سيقام معرض خاص بهم نهاية الشهر الجاري في بهو المتحف؛ تكريمًا لهذه المبادرة المجتمعية المهمة.

### الشباب والتكنولوجيا.. توازن مطلوب

وبشأن جذب الشباب البحريني، قالت السادة ”نؤمن أن التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية، لكنها لا تلغي أثر التفاعل البشري، وعبر تجربة (إنكيرو)، أثبتنا إمكانية تحقيق توازن بين العنصر البشري والتقني، فالمرشد السياحي يُقدم المعلومات بلغة الجسد والتواصل، ويكمل الزائر تجربته عبر التطبيق.“ وأردفت ”يمكن رؤية المتحف على شاشة هاتفك، لكن لا شيء يضاهي وقع القدم في أروقة التاريخ.“

### كلمة ورسالة

واختتمت السادة حديثها برسالة محورية، قائلة ”المتاحف مرآة للمجتمع، وجزء من حضارته وهويته، وعليه، فإن متحف البحرين الوطني يُعد منصة مفتوحة للجميع، تُشجع المبادرات، وتستقبل الأفكار، وتُعزز التفاعل الثقافي، والفني، والاجتماعي.“



متحف قلعة البحرين، إذ تم تصميم تطبيق تفاعلي خاص بها يتيح للزوار التعرف على الموقع بطريقة مبتكرة. وقالت ”التطبيق يُعد تجربة رقمية مميزة تمزج بين الحكاية التاريخية والتفاعل الحي، وهو جزء من توجهنا نحو رقمنة المحتوى وتوسيع دائرة التفاعل مع الجمهور.“

### المتاحف مؤسسات تعليمية حية

وتحدثت السادة عن التحولات الكبيرة التي طرأت على مفهوم المتحف، قائلة ”المتاحف أصبحت منصات تعليمية

الوطنية خصوصاً والمتاحف الأخرى عموماً تتلقى سنويًا تدفقًا كبيرًا من الزوار، منهم زوار البواخر السياحية، خصوصاً في شهري يناير وفبراير؛ ما يدفع أكثر إلى تطوير مستوى التجربة المتحفية وتقديم محتوى عصري وجاذب.

### ”إنكيرو“ دمج التكنولوجيا بالتاريخ

وفي السياق ذاته، لفتت السادة إلى أن الهيئة تتابع أحدث الأدوات الرقمية لتعزيز تجربة الزائر، وذكرت أن من أبرز المبادرات إطلاق شخصية ”إنكيرو“ ضمن احتفال تأسيس

البلاد | أمل المرادي، المتدربة: فاطمة إبراهيم | تصوير: خليل إبراهيم

أكدت مديرة إدارة المتاحف في هيئة البحرين للثقافة والآثار هيا السادة، أن متحف البحرين الوطني يسير بخطى مدروسة نحو التحول الرقمي، بما يعكس جوهره التاريخي وهويته الثقافية، مشيرة إلى أن للمتاحف البحرينية دورًا محوريًا في الحفاظ على الهوية وتعزيز الوعي المجتمعي، وتتم تهيئتها لتكون منصات تعليمية وتفاعلية للأجيال الحالية والمقبلة. وفي حوار خاص لها مع ”البلاد“، كشفت السادة عن مشروعات تطويرية جديدة، من بينها إدخال تطبيقات رقمية مبتكرة كتجربة ”إنكيرو“، وبرنامج مجتمعية هادفة مثل ”المتحف الصغير“، و”حزايو يديتي“، مؤكدة أن متحف البحرين الوطني يُعد مركزًا ثقافيًا يربط بين الماضي والحاضر، ويستشرف المستقبل عبر ما يقدمه من قطع أثرية متميزة.

### تاريخ راسخ ورسالة متجددة

وقالت السادة ”إن متحف البحرين الوطني، الذي افتتح في العام 1988، يُعد من أقدم المتاحف في منطقة الخليج العربي، ويتميز بموقعه الاستراتيجي في قلب العاصمة المنامة“، مشيرة إلى أن فكرة تأسيسه كشفت عن حضارات ضاربة في القدم مثل دلمون، وتايولوس. وأضافت ”أدرنا منذ البداية أهمية إيجاد فضاء يُحافظ على هذا الإرث ويعرضه، فأنشأنا قاعات تُجسد مراحل مهمة من تاريخنا مثل قاعة المدافن، قاعة دلمون، قاعة تايولوس، بالإضافة إلى قاعة التقاليد التي تُعد من أبرز الوجهات لزوارنا من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجميع أنحاء العالم.“

### المتحف.. عرض وتفاعل

وأوضحت السادة أنه إلى جانب عرض المتحف للمقتنيات التاريخية، أصبح اليوم منصة تفاعلية للزوار عبر تنظيم معارض، وفعاليات فنية وثقافية مستمرة طوال العام، منها المعارض التشكيلية بالتعاون مع السفارات والجهات الرسمية، إلى جانب استضافة الوفود الرسمية ورؤساء الدول؛ ما يدفع إلى الالتزام بمواصلة تطوير المتحف بما يوازي المعايير العالمية.

### الرقمنة وتحديات التطبيق

وفي سؤال عن توظيف التقنيات الحديثة مثل المحاكاة البصرية و”الأنيميشن“ والعروض التفاعلية، أشارت السادة إلى أن الهيئة تدرك تمامًا أهمية هذه النقلة النوعية، وتسعى بجدية إلى تنفيذها ضمن خطة متكاملة، لاسيما أن المتحف



## المتاحف الأكثر زيارة في عام 2024



albiladpress

البلاد

# البرتغال تهزم إسبانيا وتفوز بدوري الأمم للمرة الثانية

ليعزز صدارته بقائمة أكثر اللاعبين خوضا للقاءات الدولية، وكذلك قائمة أكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف الدولية. وحاول كلا المنتخبين خطف هدف للتتويج باللقب في الوقت الأصلي دون جدوى، ليلعبا وقتاً إضافياً مدته نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين، غير أن النتيجة بقيت على حالها، ليحتكما في النهاية إلى ركلات الترجيح، التي ابتسمت للمنتخب البرتغالي، الذي استعاد اللقب الذي توج به في العام 2019.

الإسباني من جديد، عقب تسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 45، غير أن النجم المخضرم كريستيانو رونالدو منح التعادل للمنتخب البرتغال في الدقيقة 61، ليواصل هز الشباك للمباراة الثانية على التوالي في المسابقة، بعدما تمكن من التسجيل بفوز منتخب "برازيل أوروبا" 2 - 1 على نظيره الألماني في الدور قبل النهائي للمسابقة القارية، يوم الأربعاء الماضي. ورفع رونالدو عدد أهدافه إلى 138 هدفاً في 231 مباراة مع منتخب البرتغال،

من مساء يوم الأحد بنتيجة 5 - 3 على منتخب إسبانيا بركلات الترجيح، التي لجأ إليها المنتخبان عقب تعادلهما 2 - 2 في الوقتين الأصلي والإضافي للقاء. وبادر منتخب إسبانيا، الذي حقق فوزاً مثيراً (5 - 4) على فرنسا في الدور قبل النهائي للمسابقة يوم الخميس الماضي، بالتسجيل عن طريق مارتين زويميندي في الدقيقة 21، لكن سرعان ما أحرز نونو مينديش هدف التعادل للبرتغال في الدقيقة 26. وأعاد ميكيل أويارزابال التقدم للمنتخب

قادت ركلات الترجيح المنتخب البرتغال للتتويج بلقب دوري أمم أوروبا لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه، على حساب منتخب إسبانيا. وفاز المنتخب البرتغالي باللقب عقب تغلبه في المباراة النهائية للمسابقة القارية، في وقت متأخر



الثلاثاء TUE 10 يونيو 2025 - 14 ذو الحجة 1446 - العدد 6083

06  
sports@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

# سبورت

في ختام التصفيات الآسيوية المونديالية

## منتخب البحرين يواجه الصين



قوي يليق بسمعته، مشيرًا إلى احترامه للمنتخب الصيني واستعداد فريقه الجاد للمباراة. كما أوضح اللاعب أحمد الشروقي، أن اللاعبين يملكون الإصرار والثقة لتقديم أفضل أداء ممكن، بعد فترة تحضيرات مكثفة ودراسة دقيقة للمنافس. والمواجهة تمثل فرصة للمنتخب البحريني لإعادة بناء الثقة مع جماهيره، وخطوة نحو مرحلة جديدة من التحضير للاستحقاقات المقبلة.

بصورة مشرقة، على الرغم من خروجه رسميًا من سباق التأهل. ويدخل المنتخب البحريني المباراة برصيد 6 نقاط في المركز الخامس من المجموعة الثالثة، متساويًا مع المنتخب الصيني الذي يحتل المركز السادس والأخير بفارق الأهداف. وتعد المباراة اختبارًا مهمًا للجهاز الفني بقيادة الكرواتي دراغان تالايتش، الذي أكد في المؤتمر الصحفي أن المنتخب يطمح إلى ظهور

البلاد | علي محفوظ

يحل منتخب البحرين الأول لكرة القدم ضيفًا على نظيره الصيني، اليوم الثلاثاء، في المباراة التي تُقام على الأراضي الصينية ضمن الجولة الأخيرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2026. ويخوض "الأحمر" المواجهة بأمل تحقيق نتيجة إيجابية تُهيئ مشواره في التصفيات

### الشروقي:

#### نطمح إلى الفوز أمام الصين وثقتنا بجهوزيتنا كبيرة

وأضاف "قمنا بدراسة عناصر المنتخب الصيني بشكل دقيق، وحرصنا على الاستعداد بأفضل شكل ممكن. نثق بجهوزيتنا، وسنقدم أداءً قويا يعكس العمل الكبير الذي قمنا به خلال فترة التحضيرات". ويستعد المنتخب البحريني لخوض المواجهة المرتقبة أمام الصين، في ختام مشواره ضمن الدور الثاني من التصفيات، إذ يسعى إلى تحقيق فوز معنوي يعزز جهوزيته للمرحلة المقبلة ويمنح الجماهير البحرينية دفعة من الثقة.



أحمد الشروقي

جيد وتدريب مكثف. نملك الثقة والإصرار للظهور بأفضل صورة".

البلاد | علي محفوظ

أكد لاعب منتخب البحرين أحمد الشروقي، أن المنتخب يدخل مواجهة الصين ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2026 بعزيمة قوية وطموح واضح لحصد النقاط الثلاث، مشيرًا إلى أن التحضيرات للمباراة كانت مكثفة ومركزة. وقال الشروقي في المؤتمر الصحفي الذي يسبق المباراة "ندخل المواجهة بهدف واضح وهو تحقيق ثلاث نقاط، بعد تحضير

### دراغان تالايتش:

#### نسعى إلى ختام مشرف للتصفيات أمام الصين



دراغان تالايتش

نتيجة إيجابية تعكس استعدادنا الجاد، وتعزز ثقة الجماهير بنا في المرحلة

البلاد | علي محفوظ

في المؤتمر الصحفي الذي يسبق مواجهة منتخب البحرين أمام نظيره الصيني ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2026، أكد المدير الفني للمنتخب البحريني، الكرواتي دراغان تالايتش، أهمية المباراة، وسعي الفريق لتحقيق نتيجة إيجابية تعكس الاستعدادات الجادة وتعزز ثقة الجماهير في المرحلة المقبلة. وقال تالايتش "نسعى بكل عزم لطي صفحة التصفيات بظهور يليق بسمعة المنتخب البحريني، ونهدف لتحقيق

تأكيدا لمكانة المملكة كمركز رياضي قاري ودولي رائد

# البحرين تستضيف كأس الأمم الآسيوية لكرة الطائرة للمرة الثانية تواليًا

صالات عيسى بن راشد الرياضية في الرفاع كمقر رسمي لاستضافة مباريات البطولة، التي تنطلق منافساتها في الفترة من 17 لغاية 24 يونيو الجاري، تحت رعاية كريمة من سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة. وستحتضن الصالة الرئيسية أربع مباريات ضمن مرحلة المجموعات. وفي إطار الاستعدادات التنظيمية، وضعت لجنة الملاعب برئاسة علي الشيخ، خطة متكاملة لتجهيز الصالة الرئيسية وصالات التدريبات بما يتوافق مع المعايير والاشتراطات الدولية المعتمدة من الاتحاد الآسيوي، إذ تم إعداد خطة شاملة لتجهيز الصالة من جميع الجوانب الفنية واللوجستية، قبل وصول الوفود الرسمية والمنتخبات المشاركة. وفي سياق متصل، تم اعتماد أربع صالات رئيسية لاستضافة تدريبات المنتخبات في فترة البطولة، وهي: صالة النادي الأهلي، صالة نادي النصر، صالة نادي داركلوب، وصالة نادي الشباب. وقد نفذت لجنة الملاعب سلسلة من الزيارات التفقدية لهذه الصالات للوقوف على جهوزيتها، والتأكد من توافر جميع المعدات والتجهيزات الفنية اللازمة لتوفير بيئة تدريب مثالية تواكب الحدث القاري الكبير. وتأتي هذه الاستعدادات المتكاملة في إطار حرص الاتحاد البحريني لكرة الطائرة واللجنة المنظمة على تقديم نسخة تنظيمية متميزة تعكس مكانة البحرين وخبرتها الطويلة في استضافة البطولات القارية والدولية. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).



جانب من استضافة المملكة للنسخة الأخيرة من البطولة

وبحسب نظام البطولة، يتأهل المنتخبان الحاصلان على المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي، الذي سيقام بنظام خروج المغلوب حتى المباراة النهائية، ما يعزز قوة المنافسة ويضفي طابعاً حماسياً على مراحل الحسم في البطولة.

صالة عيسى بن راشد

تحتضن منافسات البطولة

أعلنت اللجنة التنفيذية لبطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة الطائرة للرجال 2025، اعتماد صالة الاتحاد البحريني لكرة الطائرة بمجمع

القطري، الذي ظفر بالبطولة الماضية بعد فوزه على منتخب باكستان في النهائي. وتم توزيع المنتخبات المشاركة على أربع مجموعات بواقع ثلاثة منتخبات في كل مجموعة، على النحو التالي: - المجموعة الأولى: البحرين (البلد المضيف)، إندونيسيا، تايلند. - المجموعة الثانية: قطر، أستراليا، كازاخستان. - المجموعة الثالثة: باكستان، الصين، تايبيه، الفلبين. - المجموعة الرابعة: كوريا الجنوبية، فيتنام، نيوزيلندا.

كما تأتي هذه الخطوة ترجمة لتوجهات النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، في تعزيز الحضور البحريني على الساحة الرياضية الدولية، ورفع مستوى التنظيم والجهوزية الفنية والإدارية. ويواصل الاتحاد البحريني لكرة الطائرة بقيادة كوادره الوطنية تجسيد هذه الرؤية الطموحة بخطى ثابتة، عبر سلسلة من الاستضافات الناجحة، إذ تُضاف بطولة كأس الأمم الآسيوية للرجال 2025 إلى سجل المملكة الحافل في تنظيم أكبر الفعاليات الرياضية، بما يعكس المكانة الرائدة التي باتت تحتلها البحرين في الساحة الرياضية الآسيوية والدولية.

12 منتخباً تتنافس على لقب كأس الأمم الآسيوية لكرة الطائرة

يشترك 12 منتخبا آسيويا في منافسات بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة الطائرة للرجال 2025، التي تستضيفها مملكة البحرين في الفترة من 17 إلى 24 يونيو الجاري، على صالة عيسى بن راشد لكرة الطائرة في الرفاع، وسط ترقب لمواجهات قوية بين نخبة المنتخبات الطامحة إلى التتويج باللقب القاري. وتحمل النسخة الحالية طابعاً تنافسياً استثنائياً، مع سعي المنتخبات لإزاحة حامل اللقب المنتخب

تستعد مملكة البحرين لاحتضان منافسات بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة الطائرة للرجال 2025، التي سيقام في الفترة من 17 إلى 24 يونيو الجاري، على صالة عيسى بن راشد لكرة الطائرة في الرفاع، بمشاركة 12 منتخبا آسيويا يتنافسون على اللقب القاري الذي يحمله المنتخب القطري. وتعد هذه النسخة الثانية على التوالي التي ينظمها الاتحاد البحريني لكرة الطائرة، بعد النجاح اللافت في استضافة النسخة الماضية؛ ما يعكس الثقة الكبيرة التي يحظى بها الاتحاد من الاتحاد الآسيوي لكرة الطائرة، ويؤكد الكفاءة التنظيمية العالية والخبرة المتراكمة في إدارة أبرز البطولات القارية. وتأتي هذه الاستضافة استكمالاً لمسيرة من النجاحات المتواصلة التي حققها الاتحاد البحريني على مدى السنوات الماضية، والتي ساهمت بشكل بارز في ترسيخ اسم البحرين على خريطة الكرة الطائرة الآسيوية والدولية، كمركز محوري لتنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى. وتتسجم هذه الاستضافة مع رؤية ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، الهادفة إلى ترسيخ مكانة البحرين كعاصمة للرياضة العالمية، عبر استقطاب وتنظيم البطولات القارية والدولية وفق أعلى المعايير، إلى جانب دعم المنتخبات الوطنية لتحقيق أفضل النتائج.



albiladpress.com

اقرأ مقالات أخرى بموقع "البلاد" الإلكتروني



## نحن خدام الحرمين.. شكرًا سعودية العطاء

غدير الطيار



## خربشة ومغزى.. "مُتخِر" لفظ... وقطوف دلالة لغوية

أحمد عبدالله الحسين



\* أسامة الماجد \* Osama396948@gmail.com

سوالف

## المشهد الثقافي في البحرين.. الحاجة الملحة للتطهير من المتطفلين

المشهد، فالكل أصبح شاعراً وروائيًا، وكل مادة تُعتبر صالحة للنشر بالعداء والمكابرة بدلاً من الحزم والجدية.

من لا يستوي على أسس ثابتة ولا يسير على الخط الصحيح لا يستحق لقب شاعر أو روائي، وستكون تجربته قصيرة المدى، مفرغة المعنى مهما حاول أصدقائه ومن يعيش حولهم، بمن فيهم الناقد المسؤول الذي يدرك تمامًا الفارق بين القوانين الداخلية للعمل الأدبي، فإنه مع ذلك يستحي أن يعترف بموقفه السلمي، خوفًا من خسارة الصداقة. للأسف، هذه ظاهرة منتشرة في الندوات والأمسيات.. فمن يرافقني في السيارة لإحياء أمسية شعرية أو مناقشة كتاب، لا بد أن أمدحه أثناء المناقشات، وأن أرفع من مستواه بكل الصور والأساليب واللغات، خوفًا من جرح مشاعره، وكأن العمل الأدبي مجرد بضاعة في السوق.

\* كاتب بحريني

إن ردة الفعل العنيفة التي شهدناها على ما كتبناه في الأسابيع الماضية حول أهمية المسح النقدي للحركة الثقافية لتحديد المبدع والمؤثر من المتطفل، وعدم السكوت عن المهرجين الذين يسعون لاستعراض عضلاتهم في غير حليتهم، بالإضافة إلى المواقف المليئة بالرعونة من البعض؛ كل هذا يُشكل أكبر دليل على الصورة القائمة لرؤية وتفكير هؤلاء في مسألة العلاقة بين الإبداع الحقيقي والتنزييف.

هذا ليس مجرد سوء تفاهم ثقافي بسيط لا يؤثر على مسار الحركة الثقافية في البحرين، بل جروح عميقة تغفو تحت قشرة المجاملة والتطليل والأهواء المتحيزة. فهناك قانون يحكم القصيد، كما بين نزار قباني، ويزداد هذا القانون أضعافًا مضاعفة في الرواية. نصف الكرة الأرضية الشمالي يختلغ عن نصفها الجنوبي، وخطورة الموضوع تكمن في التقييم المغلوط وغشاوة الظلام التي تخيم على

الثلاثاء TUE 10 يونيو 2025 - 14 ذو الحجة 1446 - العدد 6083

# منطلقات

الآراء الواردة في «منطلقات»  
تعبّر عن أصحابها ولا تلزم «البلاد»  
للتواصل: 17111483

07  
opinions@albiladpress.com  
@albiladnews



\* مادق أحمد السماهيجي

## موسم موفق لحج هذا العام 1446هـ

جهود مباركة قامت بها بعثة مملكة البحرين للحج في خدمة ضيوف الرحمن بالملكة العربية السعودية، حيث بلغت أعداد الحجاج لهذا العام أكثر من 4600 حاج يمثلون 26 حملة بحرينية. على المستوى الرسمي، بذلت البعثة قصارى جهودها برئاسة فضيلة الشيخ الدكتور عدنان القطان من أجل تسيير أعمال الحج بالتعاون مع أصحاب الحملات البحرينية والتنسيق مع الجهات المختصة بوزارة الحج السعودية ووزارة الداخلية والجهات ذات العلاقة، وكذلك العمل الدؤوب الذي تقوم به البعثة من خلال لجانها المتعددة كل في مجاله، يعملون ليلا ونهارا في سبيل خدمة الحجاج البحرينيين.

انقضى موسم الحج، بعد أن لبّى الحجاج "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك"، طافوا حول الكعبة المشرفة وأدوا عباداتهم في مشاعر منى ومزدلفة وعرفة، بثياهم البيضاء متراصين مجتمعين متضرعين إلى الله، دون أن يلتفتوا إلى لون أو عرق أو جنس أو طائفة، كلهم سواسية متوحدين أمام حكمة وعظمة الخالق عز وجل.

متابعة حيثية ومتواصلة، تقع على عاتق البعثة البحرينية منذ لحظة وصول المسؤولين واللجان العاملة من الكوادر الإدارية والقيادية أصحاب الخبرات في مجال إدارة المصالح الكبيرة، واتخذت اللجان أدوارًا تكاملية للوصول إلى حج ميسر للحجاج، ومن ضمن هذه اللجان، لجنة الكشافة واللجنة الأمنية، والطبية، والتقييم والمتابعة وغيرها من اللجان التي تؤدي دورها ومهامها في الجانب الميداني والجانب الإداري. ولاحظنا خلال تواجدها في موسم الحج هذا العام القدرة العالية من الجهات المسؤولة بالملكة العربية السعودية في ضبط الأعداد المتفق عليها بالنسبة للحجاج. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* كاتب بحريني



\* د. حورية الديري

## عالم متغير

## التكيف.. حوار العقل مع الزمن

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها عالمنا المعاصر، يصبح تقدير الذات حجر الزاوية في بناء الشخصية القادرة على مجابهة الصعوبات وتجاوزها بنجاح، فالثقة بالنفس ليست ترفاً، بل ضرورة تكمن في الوعي بالقيمة الذاتية، وهو ما يؤهل الفرد لاتخاذ قرارات مدروسة مبنية على معرفة تامة بإمكاناته وحدوده.

إن مواجهة التحديات تتطلب قدرة على التفكير النقدي والتحليل الموضوعي، بعيداً عن ردود الأفعال الانفعالية التي قد تعيق تقييم الواقع بشكل دقيق، لذلك فإن العقلانية هنا ليست مجرد خيار، بل هي مهارة ضرورية لتحويل الأزمات إلى فرص، وللتحكم في مسار الأحداث بدلاً من أن تكون ضحايا لها. وتأتي مرونة التكيف كاستراتيجية استباقية تتيح للفرد إعادة ترتيب أولوياته وتعديل سلوكياته بما يتواءم مع المتغيرات المستجدة. وهذا التكيف لا يعني تقبل الواقع كما هو بلا مقاومة، بل هو تعبير عن حكمة تواكب التغيير بوعي، ما يسمح بالحفاظ على التوازن النفسي والاجتماعي في بيئة ديناميكية.

إذاً فإن تقدير الذات هو المكون الأساس الذي يغذي القدرة على التفكير العقلاني والتكيف الفعال، فالشخص الذي يعتز بقيمته لا ينهار أمام الإحباطات ولا يستهين بمجهوداته، بل ينظر إلى كل تجربة كفرصة لاكتساب خبرة ومعرفة جديدة. كما أن احترام الذات يرسخ الشعور بالمسؤولية تجاه الذات والآخرين، ما يخلق بيئة محفزة للنمو الشخصي والمجتمعي. لذلك، فإن التحديات الحديثة، سواء على المستوى الفردي أو الجمعي، تتطلب منظومة متكاملة من القيم والمهارات التي تشمل الصبر، والوعي الذاتي، والقدرة على إدارة الضغوط، وهذه المهارات تعزز قدرة الإنسان على بناء استراتيجيات مواجهة متوازنة، تحكمها حكمة الفكر وعمق الفهم. أعزائي القراء، إن مواجهة تحديات الحياة تبقى رهينة بوعي الإنسان واعتزازه بذاته، وعقلانيته في التعاطي مع الظروف، ومرونته في التكيف مع المتغيرات، وهذه هي عناصر القوة الحقيقية التي تجعل الإنسان فاعلاً في صياغة مصيره، وليس مجرد متلقٍ لوقائع الحياة.

\* كاتبة وأكاديمية بحرينية



\* أسامة مهران

لوجه الله

## ترامب - ماسك.. وما بينهما!

تفجيلهم والاستخفاف بهم على طريقة أفلام هوليوود المعروفة، هيا بنا لنستحدث "ترند" على مقاس الحدث، وفرقة إعلامية بحجة الفيتو الأميركي في مجلس "اللا أمن"، كان المطلوب أن ينسى العالم المجازر والمذابح التي امتدت لتطول ضاحية بيروت الجنوبية، وكان مطلوباً أن تتحول الأنظار إلى خلاف مضحك مبك بين صديق الأوس وحليف الانتخابات وخصم اليوم ونذير الشؤم في كل ما هو آت، كان مطلوباً إخراج الفيل الأزرق من كم السترة لكي يصفق العالم لأحد أثريائه الخالدين وأكثرهم تلاعباً وهو بهاجم بلا خوف رئيسه أو زعيم أقوى دولة في العالم. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* كاتب بحريني والمستشار الإعلامي للجامعة الأهلية

لو أن المطرب الأميركي الغد فرنك سيناترا ما زال على قيد الحياة لكان وبكل تأكيد سيبدو بأغنية العمر بعد أن يسميها "ترامب - ماسك يا ترى إيه اللي جرى"، ما الذي اختلف فيه الأخوان في المصير، والشريكان في قلة الضمير، والشاهدان الملتخعة أيديهما بدماء آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة. السكوت الذي لم يكن في يوم من الأيام من علامات الرضا هو الذي شجع نتباهو على سفك دماء أهلنا في القطاع المهيبض، والفيتو "المفهوم" يمنع وقف الحرب في غزة يؤكد أن المطلوب الآن بعد أن انكشف الوجه القبيح للسياسة الدولية الجديدة أن ينسى العالم بعد استيلاء أوروبا ووضع علامة وقف النار عند إشارات المرور الحمراء والحرية - لغزة مع إشارات المرور الخضراء، كان المطلوب إلهاء العالم في لعبة جديدة،



\* د. شمسان المناعي

## تداعيات حرب غزة على الأمن الوطني العربي

الإيراني التوسعي في المنطقة، وشبه انهيار الأحزاب والأذرع التابعة له، ففي لبنان تم اغتيال قادة الصف الأول وبقية القادة من حزب الله الموالي لإيران، ما أدى لفقد السيطرة على نفوذه وتشكيل حكومة وانتخاب رئيس جديد لتحقيق الاستقلال الكامل للبنان، وفي سوريا سقط نظام الأسد ووصل نظام جديد غير موالي لإيران. وكذلك بقية الأذرع التابعة في المنطقة، والحوثيون في اليمن، والمليشيات والفصائل المسلحة التابعة في العراق مثل الحشد الشعبي والنجباء وغيرهم، ووجد قادة النظام الإيراني أنفسهم أمام تحديات كبيرة تهدد ليس فقط مناطق توسعهم، إنما تهدد النظام في عقر داره ومشاريعهم السياسية والعسكرية. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* كاتب وأكاديمية بحريني

كانت لحرب غزة - التي بدأت بما يسمى بطوفان الأقصى، والتي نفذتها حركة حماس بتخطيط ودعم وتمويل من النظام الإيراني وبقية المليشيات المسلحة الموالية له في المنطقة، والتي سميت فيما بعد (محور المقاومة)، والتي بدأت في ليلة السابع من أكتوبر عام 2023 على إسرائيل - آثارها الخطيرة ليس على غزة فحسب التي تم تدميرها بالكامل، إنما شملت تداعياتها الأمن الوطني للدول العربية، خصوصاً المجاورة لها، مثل مصر والأردن ولبنان وسوريا، وكذلك على دول الإقليم، ولا تزال تداعياتها وآثارها إلى يومنا هذا وإلى حين اتضاح الرؤية وفتح المجال لإعادة تشكيل الخريطة الجيوسياسية للمنطقة بشكل يحفظ أمن إسرائيل كما تدعي، حيث تمدد الاستيطان الإسرائيلي لبقية المدن الفلسطينية. على المستوى الإقليمي تمخضت حرب غزة انحساراً للمشروع







طرح الفنان الأردني منير زايد أغنيته الجديدة بعنوان "مو غلطتك"، وهي عمل عاطفي باللهجة الخليجية، من كلمات محمد القاسمي، وألحان وتوزيع حاتم منصور، ومكس وماستر حسني أبوزهرة، وقد تم تسجيل الأغنية في استوديوهات صلاح الياسري في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتحت إشراف ومتابعة المنتج والمخرج صلاح الياسري.



أصدرت النجمة ابتسام تسكت أحدث أغانيها "شهريار" عبر قناة يوتيوب الرسمية الخاصة بها، بالإضافة إلى نشرها على ساوند كلاود الرقمية. الأغنية، التي جاءت باللهجة المصرية، تتسم بقلب غنائي إيقاعي حيث يحمل اللحن طابعًا سريعًا ومتناسقًا، وهو ما جعل التوزيع الموسيقي يشكّل عنصرًا مكملًا يساهم في تحقيق التناغم الكامل.

# مسافات

10



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

## مروى تحتفل بعيد الأضحى على طريقته

طرحت الفنانة اللبنانية مروى أحدث أعمالها الغنائية بعنوان "أهلاً بالعيد"، في عمل غنائي يحتفي بأجواء العيد من منظور طفولي حالم، مستعيدًا بساطة وبهجة الأغاني الاستعراضية في الزمن الجميل. الأغنية من كلمات شريف طاهر، ألحان مجدي أبو عوف، توزيع موسيقي مصطفى أبو ريا، والكليب من إخراج أحمد خليل.



## ثلاث فئات رئيسة

# اليوم آخر موعد لتصويت الجمهور لجائزة "الدانة للدراما"



عبد الوهاب للتصويت، يمكن للجمهور زيارة الموقع الرسمي للجائزة: [www.ddaward.com](http://www.ddaward.com). يُذكر أن "جائزة الدانة للدراما 2025" تتضمن عشر فئات أخرى تخضع لتقييم لجنة التحكيم المتخصصة. من المقرر أن يتم الإعلان عن الفائزين في حفل خاص يُقام تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، بحضور نخبة من نجوم وصناع الدراما الخليجية والعربية، بالإضافة إلى كوكبة من الإعلاميين والضيوف من داخل مملكة البحرين وخارجها. يُعد هذا الحفل تنويحًا لجهود القائمين على الجائزة في دعم وتقدير الإبداع الفني في المنطقة.

فقد اشتدت المنافسة بين كبار نجوم الخليج، وهم: عبدالله بوشهري، علي كاكولي، خالد صقر، إبراهيم الحجاج، أحمد النجار، حسين الحداد، فيصل العميري، محمد ميرزا، محمد المصور، عبدالمحسن النمر، عبدالرحمن بن نافع، باسل الصلي، نايف البحر، عبدالله ملك، وأحمد سعيد. وفي فئة أفضل ممثلة (تصويت الجمهور)، تضمنت الترشيحات كوكبة من أبرز الفنانات الخليجيات: ليلى عبدالله، شجون، فاطمة الصفي، إلهام علي، ريم عبدالله، شيما سيف، ريم أرحمة، فاطمة الشريف، إلهام الفضالة، طرفة الشريف، هبة الدري، بيبي العبدالمحسن، آلاء سالم، أميرة الشريف، مها الغزال، إيمان الحسيني، عبير أحمد، حنين حامد، ولدى

النهائية للمرشحين، والتي تضم نخبة من الأعمال التلفزيونية والفنانين الذين تركوا بصمة واضحة في المشهد الدرامي الخليجي. وقد شهدت هذه الدورة مشاركات واسعة عكست التنوع الفني والثقافي، وشهدت المنافسة النوعية بين عمالقة صناعة الدراما. تضم قائمة المرشحين لاختيار الجمهور لأفضل مسلسل أعمالاً متنوعة بين الاجتماعي، التشويقي، والكوميدي، وحقت نسب مشاهدة عالية. تشمل هذه الأعمال: "عابر سبيل"، "وحوش"، "اليوم"، "المسار"، "شارع الأعشى"، "سدف"، "ليالي الشميسي"، "يوميات رجل عانس"، "كائنات"، "أفكار أمي"، و"أم 44". أما في فئة أفضل ممثل (تصويت الجمهور)،

سيكون اليوم 10 يونيو آخر يوم لعملية تصويت الجمهور لجائزة الدانة للدراما 2025، الحدث الفني البارز الذي يُقام تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية. تنظم الجائزة وزارة الإعلام بالتعاون مع جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، وتُعد بنسختها الثانية بتكريم أبرز المواهب والأعمال الدرامية الخليجية. خصصت "جائزة الدانة للدراما" ثلاث فئات رئيسة للتصويت الجماهيري عبر موقعها الرسمي: أفضل ممثل، أفضل ممثلة - أفضل مسلسل، بعد إعلان اللجنة المنظمة عن القوائم

## عطلات رسمية ومأكولات تقليدية

# عيد الأضحى حول العالم.. احتفال عالمي بالإيمان والتضحية



باكستان

على سبيل المثال، يُعرف باسم "بيغ صلة"، وتتضمن المناسبات مسيرات، وموسيقى تقليدية، ووجبات فاخرة. أما في المغرب، فتؤدي العائلات الأضحى في المنازل وتُعد أطباقًا خاصة مثل "المشوي" (لحم الخروف المشوي).

**تحديات الاندماج ومبادرات الخير**  
في أوروبا، وأميركا الشمالية، وأستراليا، يحتفل المسلمون بعيد الأضحى ضمن مجتمعات متعددة الثقافات. على الرغم من قلة العطلات الرسمية، تُنظم الجاليات صلوات في المساجد، المتنزهات، والقاعات المستأجرة. يختار الكثيرون التبرع بقيمة الأضحى عبر الجمعيات الخيرية الدولية، لضمان أداء الواجب الديني مع مساعدة المحتاجين في الخارج.



الهند

مكونًا رئيسًا للاحتفال.

**عطلات رسمية وتضحيات مجتمعية منظمة**  
في إندونيسيا وماليزيا، يُسمى عيد الأضحى "بهاري رابا حجي" أو "عيد الأضحى". يتميز بعطلات رسمية، تجمعات للصلاة، وتضحيات مجتمعية تُنظم عبر المساجد والحكومات المحلية. في إندونيسيا، أكبر دولة ذات غالبية مسلمة في العالم، من الشائع رؤية تضحيات جماعية للحيوانات تُجرى في المساجد، حيث يقوم المتطوعون بتوزيع اللحم على الفقراء.

**لمسة ثقافية ومأكولات تقليدية**  
في دول مثل نيجيريا، السودان، والمغرب، يُحتفل بعيد الأضحى بلمسة ثقافية مميزة. ففي نيجيريا،



مصر

من الأغنام أو الماعز أو الأبقار، محوّلًا أساسًا للعيد. تُقسم اللحوم إلى ثلاثة أجزاء: جزء للعائلة، وآخر للأصدقاء والأقارب، وثالث للمحتاجين. وفي جميع أنحاء الشرق الأوسط - مثل مصر، الأردن، والإمارات العربية المتحدة - تُلاحظ تقاليد مشابهة. تجتمع العائلات لتناول الولائم، ويتلقى الأطفال الهدايا أو "العديّة"، ويُشدد على العطاء الخيري.



اميركا



السعودية

جوهر العيد رسالة عميقة وعالمية.

### قلب الاحتفال

يحمل عيد الأضحى في السعودية وبقية دول الخليج العربي أهمية خاصة، كونه يمثل ذروة موسم الحج. فبعد وقفة عرفة، يؤدي الحجاج شعيرة الأضحية الرمزية، مرددين إخلاص النبي إبراهيم. يحتشد المسلمون في مدن مثل الرياض وجدة لأداء صلوات العيد الكبرى في المساجد والساحات المفتوحة، مرتدين أجمل ثيابهم. وتُعد الأضحية، التي تكون عادة

يُعدّ عيد الأضحى المبارك، المعروف أيضًا بـ"عيد الأضحى الكبير"، أحد أهم الأعياد في التقويم الإسلامي. يحتفل به المسلمون في جميع أنحاء العالم. يبدأ العيد في العاشر من ذي الحجة، وهو الشهر الأخير في التقويم الهجري القمري، ويتزامن مع مناسك فريضة الحج في مكة المكرمة. يستمر عيد الأضحى حوالي ثلاثة أيام (وفي بعض المناطق يصل إلى أربعة أيام)، وتختلف طقوس واحتفالاته بين البلدان، مع بقاء التقاليد الأساسية ثابتة. يُوحد عيد الأضحى المسلمين في روح مشتركة من الإيمان، التضحية، والكرم. وبينما تختلف العادات باختلاف الثقافات والجغرافيا، يظل

خلال الربع الأول من عام 2025 بنسبة 2 %

# صافي أرباح الشركات المدرجة ببورصات الخليج 58.6 مليار دولار



بسبب الزيادة المسجلة في أرباح قطاعات البنوك والاتصالات والعقارات

تراجع أسعار النفط دفع النتائج. من جهة أخرى، ساهم الأداء القوي لقطاع البنوك الخليجية في تعويض الجزء الأكبر من تراجع الأرباح جزئيًا، إذ ارتفعت أرباح البنوك في المنطقة بنسبة 10 % سنويًا.

والتي عوضت تراجع أرباح قطاعات الطاقة والمواد الأساسية والأغذية والمشروبات. كما تمكن قطاع السلع الرأسمالية من تسجيل أداء قوي على أساس سنوي، إذ نمت أرباح القطاع بنسبة 51.9 %، إلا أنه سجل تراجعًا حادًا على أساس ربع سنوي بنسبة 42.9 % مقارنة بالربع الرابع من العام 2024. واستمر قطاع الطاقة بالتأثير على الأرباح خلال الربع الأول من العام 2025 على الرغم من تسجيله انخفاضًا بنسبة 5.7 % سنويًا، فيما سجلت غالبية شركات القطاع نموًا في أرباحها إلا أن

ارتفع صافي ربح الشركات المدرجة في البورصات الخليجية خلال الربع الأول من عام 2025 بنسبة 2 % عند 58.6 مليار دولار، مقابل 57.4 مليار دولار بذات الربع من العام السابق. ويعكس النمو السنوي تحسن أرباح 5 من أصل 7 أسواق خليجية، في حين سجل السوقان المتبقيان تراجعًا هامشيًا، وذلك وفق تقرير وحدة البحوث والاستراتيجيات الاستثمارية في شركة كامكو للاستثمار. ويعزى هذا التحسن للأرباح بصفة رئيسية إلى الزيادة المسجلة في أرباح قطاعات البنوك والاتصالات والعقارات،

11  
business@albiladpress.com  
@albiladpress @albiladnews

## البلاد اقتصاد

الثلاثاء 10 يونيو 2025 - 14 ذو الحجة 1446 - العدد 6083

لرابعين في استلام آخر الأخبار والمستجدات الاقتصادية الاشتراك في "الواتس اب"



في بلدان الأسواق الصاعدة

## على مدى الـ 10 سنوات المقبلة سيصل 1.2 مليار شاب إلى سن العمل

شكّل أصحاب العمل الحر الغالبية العظمى من إجمالي العمالة في أفريقيا بـ 2023

متوسطة الدخل.

ضرورة توفير المزيد من الخدمات الصحية

يمكن لقطاع الصحة أن يكون مصدرًا رئيسيًا للوظائف، حيث تشكل وظائف الرعاية الصحية 20 % من إجمالي العمالة في البلدان مرتفعة الدخل. غير أن هذا القطاع لا يوفر سوى 5 % إلى 6 % فقط من الوظائف في أفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا. ومن الضروري توسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية في العديد من البلدان، كما يتضح من عدد الأطباء بالنسبة لعدد السكان وإمكانية الحصول على خدماتهم على سبيل المثال. وكان عدد الأطباء في عام 2020 مرتبًا بشكل واضح بمستوى دخل البلدان: فالبلدان مرتفعة الدخل يمكنها توفير الخدمات الصحية بصورة تفوق نظيرتها في البلدان منخفضة الدخل أو الشريحة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل بشكل كبير، مما يعكس وجود عدد أكبر من الأطباء في الأنظمة الصحية لهذه البلدان. وحسب المناطق، سجلت أوروبا وآسيا الوسطى وأمريكا الشمالية أعلى كثافة للأطباء، في حين سجلت أفريقيا جنوب الصحراء أدنى كثافة، مما يؤكد استمرار التفاوتات الإقليمية في توفير الخدمات الصحية. ولا تؤدي سد هذه الفجوات الواسعة في التشغيل إلى زيادة الوظائف في قطاع الصحة فحسب، بل قد يكون لها أيضًا تأثير مضاعف على مستوى جميع القطاعات.



% باسمرار، في حين شهدت البلدان مرتفعة الدخل تراجعًا تدريجيًا، حيث انخفضت إلى أقل من 14 % بنهاية تلك الفترة. وفي المقابل، شهدت البلدان منخفضة الدخل زيادة مطردة في مساهمة الصناعات التحويلية، حيث بلغت أكثر من 11 % بحلول عام 2020 قبل أن تشهد انخفاضًا طفيفًا في عام 2021. أما الشريحة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل فقد سجلت تباينًا طفيفًا، حيث حافظت على مستوياتها عند نحو 15 %، مما يعكس تغييرًا هيكليًا محدودًا. وتبرز هذه الاتجاهات اختلاف المسارات الصناعية بين فئات دخل البلدان، حيث لا تزال الصناعات التحويلية قطاعًا محوريًا في الشريحة العليا من الاقتصادات

والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، تذبذبت النسبة أيضًا لكنها ظلت مرتفعة بشكل نسبي. ورغم تراجع مساهمة الزراعة في إجمالي الناتج المحلي أو ثبات مستوياتها في العديد من المناطق، لا يزال هذا القطاع يستوعب أعدادًا كبيرة من القوى العاملة، مما يبرز ضرورة خلق فرص عمل جديدة مع تحسين كفاءة الصناعات الزراعية للحفاظ على الوظائف الإنتاجية وضمان الأمن الغذائي. في الفترة من عام 2004 إلى عام 2021، ظلت مساهمة الصناعات التحويلية في إجمالي الناتج المحلي ثابتة نسبيًا في الشريحة العليا من البلدان متوسطة الدخل، حيث تجاوزت 22

تشكل وظائف الرعاية الصحية 20 % من إجمالي العمالة في البلدان مرتفعة الدخل

يمكن لقطاع الصحة أن يكون مصدرًا رئيسيًا للوظائف

عمل بأجر. وتلتها شرق آسيا والمحيط الهادئ بنسبة 44 %، بينما كان 36 % من السكان في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي يعملون في المهنة الحرة. في الفترة من عام 1995 إلى عام 2023، لم تتبع مساهمة الزراعة في إجمالي الناتج المحلي اتجاهًا ثابتًا على مستوى جميع المناطق. فبينما انخفضت هذه المساهمة بشكل ملحوظ في جنوب آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبصورة تدريجية بشكل أكبر في أوروبا وآسيا الوسطى وأمريكا الشمالية، فقد تذبذبت في أفريقيا جنوب الصحراء، لتنتهي عند مستويات أدنى قليلًا من مستويات عام 1995. وفي شرق آسيا

على مدى السنوات العشر المقبلة، سيصل 1.2 مليار شاب إلى سن العمل في بلدان الأسواق الصاعدة. ومن أجل توفير أوجه الدعم والمساندة اللازمة لهذا النمو السكاني ووضع هؤلاء الشباب على مسار الرخاء، فإننا نتعاون مع البلدان لتوفير المزيد والأفضل من الوظائف. ويشمل ذلك بناء وتدعيم القطاعات التي تتمتع بإمكانات هائلة لخلق فرص العمل، مثل البنية التحتية والطاقة، والصناعات الزراعية، والرعاية الصحية، والسياحة، والصناعات التحويلية المحلية. وارتفع عدد السكان ممن هم في سن العمل (15 - 64 عامًا) بشكل كبير في جميع أنحاء العالم بين عامي 1960 و2020. وشهدت جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء أسرع معدل للنمو حيث تضاعف عدد السكان في سن العمل فيهما عدة مرات. وشهدت شرق آسيا والمحيط الهادئ أيضًا زيادات كبيرة في أعدادهم، في حين شهدت أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأوروبا وآسيا الوسطى زيادات مطردة ولكنها كانت أكثر اعتدالًا. وشهدت أمريكا الشمالية أقل نمو سكاني نسبي خلال هذه الفترة الزمنية.

محدودية فرص الحصول على عمل بأجر

في عام 2023، شكّل أصحاب العمل الحر الغالبية العظمى من إجمالي العمالة في أفريقيا جنوب الصحراء (78 %) وجنوب آسيا (72 %)، مما يعكس ارتفاع مستويات العمالة غير الرسمية ومحدودية فرص الحصول على

مع تباطؤ النمو الاقتصادي

## “مورغان ستانلي” يتوقع تراجعًا كبيرًا للدولار

ويُحتمل أن يرتفع الجنيه الإسترليني أيضًا من 1.35 إلى 1.45 للدولار مدعومًا بارتفاع العائد -الربح الذي يمكن للمستثمرين تحقيقه من الاحتفاظ بالعملة- وانخفاض مخاطر التورثات التجارية في المملكة المتحدة. وكذلك قد يرتفع الين من سعر صرفه الحالي عند 143 يانًا للدولار، إلى 130 للدولار، بحسب المحللين. وأشار البنك إلى أن عائدات سندات الخزنة الأمريكية لأجل 10 سنوات يُحتمل أن تصل إلى 4 % بنهاية العام الجاري، وتوقع تراجعًا أكبر في العام المقبل حال خفض بنك الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة 175 نقطة أساس. تراجع الدولار مقابل مجموعة من العملات خلال التداول فور افتتاح الأسواق في آسيا الإثنين، فيما تراجع مؤشر “بلومبرغ” للدولار الفوري نحو 0.2 %.



يعتبرهم الكثيرون منافسين للعملة الخضراء كعائدات آمنة عالمية، وفق ما كتبه المحللون الاستراتيجيون في “مورغان ستانلي”. كما يتوقعون أن يرتفع سعر اليورو إلى نحو 1.25 مقابل الدولار في العام المقبل، مقارنة بحوالي 1.13 حاليًا، مع تراجع العملة الخضراء،

بكتير من المستويات القصوى التاريخية، ما يبرز احتمال تعرض الدولار لمزيد من التراجع خلال الفترة المقبلة، بحسب بيانات لجنة تداول العقود المستقبلية للسلع. سيكون اليورو والين والفرنك السويسري أكبر المستفيدين من تراجع الدولار، إذ

سعرية واسعة:

تشاؤم حيال آفاق الدولار

يُضاف تقرير “مورغان ستانلي” إلى مجموعة من الأصوات المتشككة في آفاق الدولار، بينما يقيم المتعاملون والمحللون النهج التجاري المربك الذي يتبعه الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وقال المحللون الاستراتيجيون في “جيه بي مورغان”، وفي مقدمتهم ميرا تشاندان، للمستثمرين الأسبوع الماضي إنهم لا يزالون يتبنون نظرة هبوطية تجاه العملة الأميركية، وأوصوا بالرهان على الين الياباني واليورو والدولار الأسترالي بدلًا من ذلك. انخفض مؤشر الدولار بنحو 10 % عن الذروة التي بلغها في فبراير، إذ أضعفت سياسات ترمب التجارية الثقة في الأصول الأميركية، وأدت إلى إعادة النظر في اعتماد العالم على العملة الخضراء. مع ذلك، لا يزال التشاؤم أقل

يُتوقع أن يتراجع الدولار الأميركي إلى مستويات لم يشهدها منذ جائحة كوفيد-19- بحلول منتصف العام المقبل، بضغط من خفض أسعار الفائدة وتباطؤ النمو الاقتصادي، وفق “مورغان ستانلي”. يتوقع المحللون الاستراتيجيون بالبنك، ومن بينهم ماثيو هورنباك، في مذكرة صدرت في 31 مايو أن مؤشر الدولار الأميركي سينخفض بنحو 9 % إلى 91 نقطة بعد نحو عام من الآن. وقد تراجع العملة الخضراء منذ بداية هذا العام، إذ أثرت التورثات التجارية سلبًا على العملة الأميركية. وقال المحللون في المذكرة: “نعتقد أن أسعار الفائدة وأسواق العملات بدأت تتخذ اتجاهات عامة كبيرة يُتوقع أن تستمر لفترة، ما سيؤدي إلى تراجع أكبر في الدولار وتزايد اندحار منحنى عائدات السندات، بعد عامين من عمليات التداول المتقلب ضمن نطاقات

من المتوقع نمو قطاع الرعاية الصحية عن بعد ليحقق 185.6 مليار دولار بحلول العام 2026

# ابتكارات طبية مميزة سيكون للذكاء الاصطناعي لمستته الخاصة بها



business@albiladpress.com  
@albiladpress @albiladnews

اقتصاد

business@albiladpress.com 12

الثلاثاء 10 يونيو 2025 - 14 ذو الحجة 1446 - العدد 6083

الأميركية، ومن المتوقع انتشار هذه التقنية بشدة في العام 2025.

## زراعة الأعضاء المطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد

قد يبدو هذا أشبه بالخيال العلمي، ولكن زراعة أعضاء مطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد أصبحت حقيقة واقعة، وعلى الرغم من أنها ما تزال في مرحلة التطوير، إلا أنها تمكنت من شق طريقها للاختبارات السريرية، وتعد القرنية والعظام والجلد من أكثر الأعضاء المتوقع زراعتها بتلك التقنية في العام 2025.

ولا تختلف الخطوات كثيرا عن تلك المتبعة في أي عملية طباعة ثلاثية تقليدية، إذ يتم إنشاء نموذج رقمي للأنسجة والتحديد الدقيق لبنية المصفوفة، ويستخدم هنا الحبر الحيوي لاختبار وظائف العضو عبر التحفيز. ويعتمد العلماء بشدة على تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ لتقليل رفض الجسم البشري للأعضاء المطبوعة ثلاثيا. ومع التطور المتوقع لهذه التقنية، فإنها قد تقضي على طوابير المنتظرين لزراعة الأعضاء، خصوصا القلب والرئة والكبد وغيرها.

## التقنيات الكومومية

هي المستقبل المتوقع الأكثر إشراقا للذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، فهي مجال متعدد التخصصات، ويشمل جوانب من الكمبيوتر والرياضيات والفيزياء، وذلك بهدف حل أكثر المشكلات تعقيدا بسرعة أكبر بكثير من أجهزة الكمبيوتر العادية، وهذا عبر الاستفادة من التأثيرات الميكانيكية الكمية، مثل التداخل والترابك الكمي، ومن المتوقع دخولها في محاكاة الأنظمة المادية والكيميائية.

وفي مجال الطب والرعاية الصحية، فإن الحوسبة الكومومية يمكن أن تنمو إلى مليار دولار بحلول العام 2030، ويمكن أن يكون لهذه التقنية تأثير هائل على اكتشاف الأدوية وعلاج الأمراض المستعصية؛ بفضل قدرة معالجة الكمبيوتر الكومومي لتربيلونات الوحدات من المعلومات في الوقت ذاته.

كما أن تلك التقنية قادرة على محاكاة المشكلة كاملة بفضل قدرتها على محاكاة الكيمياء والجزيئات بدقة غير مسبوقة؛ ما سيمكن شركات الأدوية من مراقبة التفاعلات على كل من المدى القصير والطويل بسرعة أكبر، فضلا عن تحديد البيانات وتصنيفها؛ ما يوفر المبادرات المهددة في البحث والتجارب مع القدرة على إنشاء نماذج تنبئية بالأمراض.

إن الاتجاهات التقنية الأكثر انتشارا في 2025 سوف تفرض أيضا الحاجة الشديدة لمراعاة خصوصية البيانات وتطوير تقنيات خاصة بها، وهو التحدي الأكبر أمام تطوير الرعاية الصحية سواء عن بعد أو في الواقع المعزز وغيرها، إذ بين حاجة الذكاء الاصطناعي الزائدة للتغذية المستمرة بالبيانات الدقيقة والحديثة وبين قدسية خصوصية المريض وأهمية أسراره، سيكون انتشار تقنيات تجمع بين الأمرين هو الاتجاه الأكثر نموا في السنوات القليلة المقبلة.



الأجهزة الذكية القابلة للارتداء والاعتماد المتزايد على إنترنت الأشياء، ففي العام 2021 كان هناك 11.3 مليار جهاز متصل بإنترنت الأشياء، وبلغت قيمة القطاع 26.5 مليار دولار، لتتضاعف هذه القيمة مرات عدة مع توقعات بوصولها إلى 94.2 مليار دولار بحلول العام 2026 وتعد الساعات الذكية هي الأكثر شيوعا بالطبع لمراقبة الصحة وضربات القلب ومستوى الأكسجين في الدم، كما تطورت بعض الساعات بشدة باستخدام تقنية تصوير التحجم الضوئي "PPG"، التي تتيح قياس حجم الدم وتكوينه؛ ما يزيد من القدرة على تقديم المشورة الصحية للمرضى والتنبؤ بالأمراض المتوقعة.

كما ظهرت الرقعة الحيوية وأدوات السمع الذكية القابلة للارتداء أيضا، مع توفر تصحيحات حيوية وقدرة أكبر على التشخيص من الساعة الذكية، كما أنه من المتوقع انتشار تقنية الحبوب الذكية، وهي أقراص ذكية قابلة للأكل ولا تصلح فقط كمستحضرات دوائية، ولكن يمكنها أيضا تزويد مقدمي الرعاية الصحية بمعلومات عن المرضى، وقد صدرت أول حبة ذكية بالعام 2017، ووافقت عليها إدارة الغذاء والدواء

في توفير معلومات تنبئية للجراحين مع السماح لهم باستخدام كلتا اليدين في العملية، كما تساعد تقنية الواقع الافتراضي في تعزيز التعاون المشترك وتقديم معلومات واستشارات عن بعد، فضلا عن مساعدة الممرضات في العثور على الأوردة بطريقة صحيحة وسريعة لسحب الدم منها. ومن جديد، من المتوقع حدوث نمو هائل في هذه التقنية اعتمادا على تطور أجهزة الاستشعار عن بعد وبرامج الذكاء الاصطناعي وإنتاج برامج خاصة للرعاية الصحية، فهي من أكثر المجالات التي من المتوقع نمو تطبيقات الواقع الافتراضي والمعزز بها مقارنة بمجالات الأعمال الأخرى.

## إنترنت الأشياء الطبية والأجهزة الصحية القابلة للارتداء

من المتوقع حدوث طفرة كبيرة في التطبيقات مع التزايد الكبير لشعبية

ومن المتوقع نمو قطاع الرعاية الصحية عن بعد ليحقق 185.6 مليار دولار بحلول العام 2026. لكن من الضروري هنا للغاية مراعاة مدى أمان التطبيقات المستخدمة في التعامل امتثالا لقانون "HIPAA"، وهو اختصار لـ "Health Insurance Portability and Accountability Act"، أي قانون نقل التأمين الصحي والمساءلة، الذي صدر في العام 1996 بهدف حماية الوثائق الطبية والمعاملات المتنوعة بشكلها الإلكتروني.

لذا من المتوقع تطوير تطبيقات خاصة بالرعاية الصحية عن بعد مثل تقنية WebRTC، وهي خاصة بالتطبيق عن بعد، كما أن إنشاء استراتيجية متوافقة مع "HIPAA" سيكون أمرا شديدا الأهمية للحفاظ على الأداء الوظيفي والكفاءة، كما ستظهر الحاجة لخدمة سحابية قادرة على تخزين بيانات اللياقة البدنية من الأجهزة الطبية القابلة للارتداء، مثل "Apple HealthKit" و "Google Fi" مع الحفاظ على خصوصيتها في الوقت ذاته.

## الواقع المعزز والواقع الافتراضي في الرعاية الصحية

من المتوقع أن يلعب الواقع المعزز "AR"، والواقع الافتراضي "VR"، دورا متزايدا الأهمية في العام 2025 سواء في التشخيص والعلاج أو حتى في التعليم والتدريب الطبي؛ إذ تسمح هذه التقنيات لمختصي الرعاية الصحية بالانغماس في عمليات محاكاة شديدة الواقعية تستخدم في العمليات الجراحية ومراقبة تفاعلات المرضى، حتى أكثر السيناريوهات الطبية المعقدة؛ ما يزيد من جودة النتائج للمرضى ويزيد من الكفاءة ويحسن المهارات. فمثلا أثبت استخدام الجراحين لسماعة الرأس "Micro-soft HoloLens 2" قدرة كبيرة

## البلد | عمر الكمابنة

حقق مجال الرعاية الصحية تقدما هائلا في السنوات الأخيرة، وقد كان لدخول كبير في رقمنة عمليات الفحص الطبي والعلاج، إضافة إلى التأهيل النفسي والبدني. ومع الحاجة المتزايدة لتحسين الكفاءة والإنتاجية في هذا المجال شديد الحيوية، فإن هناك تقنيات سوف تفرض نفسها بقوة على المجال الطبي في 2024، فهيا نتعرف عليها.

## الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي التوليدي

لعبت تقنيات الذكاء الاصطناعي دورا مهما بالفعل في الرعاية الصحية بالأعوام القليلة السابقة، ولكن الزيادة الكبيرة في الاستثمارات الطبية بهذه التقنية - التي ستزيد على 80% - في العام 2024، يبنى بدور أكثر حسما وموثوقية وسهولة، ليزيد اتجاه الاعتماد عليها في المجال الطبي، فمن المتوقع أن يسهل الذكاء الاصطناعي التوليدي تفسير البيانات الخاصة بالمرضى وترشيح توصيات خاصة، كما يمكن عبر إنشاء بيانات تركيبية تستخدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي لفحص المريض دون تدخل بشري؛ ما يزيد من سهولة الكشف المبكر عن الأمراض، ومن أهم المجالات التي سوف تستفيد بقوة من تطور الذكاء الاصطناعي في الرعاية الطبية:

عمليات التشخيص؛ بتقنيات متطورة مثل كل من "Project InnerEye" و "هانوفر" من "مايكروسوفت"، تم الكشف عن آثار الالتهاب الرئوي مبكرا بعد الإصابة بكوفيد 19، وذلك عبر تسريع عملية التحديد ثلاثية الأبعاد للمريض. كما تفيد هذه التقنيات في التشخيص المبكر للسرطان بمختلف أنواعه.

الصحة العقلية؛ سيصبح بإمكان الأطباء الكشف المبكر عن علامات الخرف بفضل تطبيقات التعلم العميق ومعالجة الصوت باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل الكلام البشري والعثور على الفارق بين كلمات الشخص المريض، وقد استخدمت بيانات التعلم الآلي في تحليل آلاف الرسائل على موقع Reddit؛ للكشف عن الميول الانتحارية ومدى انتشارها.

ومما يجعل تقنيات الذكاء الاصطناعي من الاتجاهات الأكثر انتشارا في 2025 هي البيانات ومدى جودتها واتساع قاعدتها، فكلما زادت هذه البيانات واتسعت وأصبحت عالمية أكثر، وسوف يزيد هذا من كفاءة تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الأمراض، وإن كان هذا سيفرض ضرورة البحث عن طرق للحفاظ على الخصوصية وحقوق الملكية الفكرية وغيرها.

## سيطرة الرعاية الصحية عن بعد

قطعت الرعاية الصحية عن بعد مرحلة تطور قوية منذ انتشار وباء كوفيد 2020، وفي العام 2024 فإن مقدمي الرعاية الصحية اتجهوا أكثر لعقد اجتماعات فيديو مع المرضى على الإنترنت سواء لمناقشة المخاوف أو تقديم المشورة، خصوصا بعد تحسن البنية التحتية اللازمة لذلك بشكل كبير،

# أين تستثمر أموالك في الشهور المتبقية من 2025؟



## تنوع المحفظة الاستثمارية من أبرز الاستراتيجيات التي يُنصح بها لتقليل المخاطر

توزيع الاستثمارات بين أصول مختلفة مثل الذهب، الأسهم، العقارات، والسندات، في تقليل التأثيرات السلبية الناتجة عن تقلبات السوق، مما يمنح المستثمر حماية أكبر ضد المخاطر المرتبطة بأي أصل فردي. كذلك يظل الاستثمار في الأصول الآمنة مثل الذهب والأدوات المالية المدعومة من الحكومات أحد الخيارات المفضلة خلال فترات عدم الاستقرار الاقتصادي، حيث توفر هذه الأصول مستوى عالٍ من الأمان

وتحافظ على القيمة في الأوقات الصعبة. بالإضافة إلى ذلك، من الضروري أن يواكب المستثمرون التغييرات الاقتصادية على الصعيدين المحلي والدولي، خاصة في ظل الحرب التجارية التي تواصل تغيير معالم الاقتصاد العالمي. متابعة هذه التغييرات تتيح للمستثمرين تكييف استراتيجياتهم الاستثمارية بما يتناسب مع الظروف المتغيرة، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة ومبنية على أسس صحيحة.

في ظل تصاعد التوترات الاقتصادية والجيوسياسية، خاصة مع اشتعال الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، يواجه المستثمرون تحديات غير مسبوقه تتطلب استراتيجيات استثمارية مرنة ومدروسة. منذ عام 2018، أسفرت هذه الحرب التجارية عن تقلبات حادة في الأسواق المالية العالمية، مما دفع العديد من المستثمرين إلى إعادة تقييم استراتيجياتهم. هذا التوتر المستمر في العلاقات التجارية العالمية أدى إلى زيادة حالة عدم اليقين الاقتصادي؛ وهو ما ينعكس بشكل مباشر على القرارات الاستثمارية. في هذا السياق، يعتبر تنوع المحفظة الاستثمارية من أبرز الاستراتيجيات التي يُنصح بها لتقليل المخاطر، حيث يساهم

## ارتفع الطلب المحلي بواقع 3.3% مقارنة بشهر أبريل 2024

# الطلب على السفر الجوي ينمو بنسبة 8% في شهر أبريل

سجل عام 14.6% على أساس سنوي، وسجل عامل الحمولة نسبة 83.2% (بانخفاض بواقع 0.6- نقطة مئوية مقارنة بشهر أبريل 2024). وسجلت شركات الطيران الأفريقية ارتفاعاً بنسبة 13.6% على أساس سنوي في الطلب على السفر. وازدادت السعة بنسبة 8.9% على أساس سنوي. وسجل عامل الحمولة نسبة 76.3% (بزيادة بواقع 3.1 نقطة مئوية مقارنة بشهر أبريل من عام 2024).

سني في الطلب على السفر. وازدادت السعة بنسبة 12.7% على أساس سنوي، فيما وصل عامل الحمولة إلى 85.3% (بزيادة بواقع 1.3 نقطة مئوية مقارنة بشهر أبريل 2024). وسجلت شركات الطيران الأوروبية ارتفاعاً بنسبة 9.4% على أساس سنوي في الطلب على السفر. وازدادت السعة بنسبة 7.7% على أساس سنوي، فيما وصل عامل الحمولة إلى 84.5% (بزيادة بواقع 1.3 نقطة مئوية مقارنة بشهر أبريل 2024).



الجوي في تعزيز النمو والتنمية". ارتفعت نسبة نمو إيرادات الركاب لكل كيلومتر على المستوى العالمي إلى 10.8% على أساس سنوي في شهر أبريل، إلى جانب النمو في جميع المناطق وزيادة عوامل الحمولة في المناطق كافة ما عدا أمريكا اللاتينية التي شهدت تراجعاً طفيفاً. وواصلت أفريقيا تحقيق النمو بعد تراجع استمر لشهرين، كما نمت إيرادات الركاب لكل كيلومتر على المستوى العالمي في أمريكا الشمالية (بزيادة 5.4%)، ولكنها عانت من تراجع بنسبة 26% في مقاعد الدرجتين الأولى ورجال الأعمال. سجلت شركات الطيران في آسيا والمحيط الهادئ ارتفاعاً بنسبة 14.4% على أساس

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا): "حقق قطاع السفر الجوي نتائج إيجابية خلال شهر أبريل، حيث شهد ارتفاع مستويات النمو، خصوصاً فيما يتعلق بالطلب العالمي الذي سجل رقمًا قياسيًا لعوامل الحمولة هي الأكبر في شهر أبريل على الإطلاق.

كما شهد عودة سوق السفر عبر المحيط الأطلسي لتحقيق النمو، الأمر الذي يبعث على التفاؤل بصورة خاصة. ولكن هناك بعض علامات الهشاشة فيما يتعلق بثقة المستهلكين والشركات، لا سيما مع استمرار حالة الضعف في السوق المحلية الأمريكية والانخفاض الحاد في الطلب على السفر في درجة رجال الأعمال في أمريكا الشمالية". وأضاف والش: "من الجدير بالذكر أن النمو المحلي الهندي سجل زيادة تجاوزت نسبة 10%، لا سيما مع انعقاد اجتماع إياتا العمومي السنوي الـ 81 والقمة العالمية للنقل الجوي في نيودلهي بالهند.

وشهد الربط الجوي في الهند تطوراً استثنائياً وفق كل المقاييس خلال السنوات الأخيرة، لذلك يأتي اجتماع هذا العام في الوقت الأمثل لتسليط الضوء على أهمية دور الربط

كشفت الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن أحدث بيانات قطاع السفر الجوي في الأسواق العالمية لشهر أبريل 2025، وفيما يلي أبرز ما ورد فيها:

- سجل إجمالي الطلب على السفر، ويُقاس بإيرادات الركاب لكل كيلومتر، ارتفاعاً بنسبة 8.0% مقارنة بشهر أبريل من عام 2024. وارتفعت السعة الإجمالية، التي تُقاس بالمقاعد المتاحة لكل كيلومتر مربع، بنسبة 6.5% على أساس سنوي. واستقر عامل الحمولة لشهر أبريل عند 83.6% (بزيادة بواقع 1.1 نقطة مئوية مقارنة بشهر أبريل 2024).

- ارتفع الطلب العالمي على السفر بنسبة 10.8% مقارنة بشهر أبريل 2024. وازدادت السعة بنسبة 8.5% على أساس سنوي، فيما وصل عامل الحمولة إلى 84.1% (بزيادة بواقع 1.7 نقطة مئوية مقارنة بشهر أبريل 2024)، وهو أعلى ارتفاع يشهده شهر أبريل على الإطلاق.

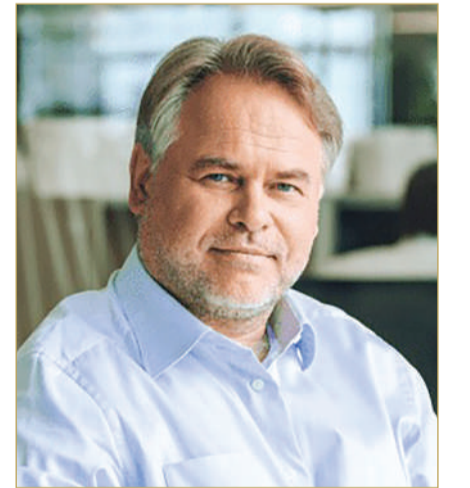
- ارتفع الطلب المحلي بواقع 3.3% مقارنة بشهر أبريل 2024. وازدادت السعة بنسبة 3.1% على أساس سنوي. وسجل عامل الحمولة نسبة 82.7% (بزيادة بواقع 0.1 نقطة مئوية مقارنة بشهر أبريل 2024).

## الهجوم على محطات الطاقة والمواصلات أسوأ سيناريو

# كاسبرسكي: إنتاج نصف مليون برمجية خبيثة يوميا



إنتاج نصف مليون برمجية خبيثة جديدة يوميا في العالم



يفغيني كاسبرسكي

**عبدالله فيصل الشهابي**  
خريجون  
المعدل: 97.1%  
مدرسة الدراز الإعدادية للبنين

**علي فتحي السعيد**  
خريجون  
المعدل: 94%  
مدرسه الدراز الإعدادية للبنين

على محطات الطاقة أو شبكات المواصلات أو أي مرفق حيوي، وضرب مثلاً بالقول: "الأمن الرقمي التقليدي هو أن تقع ضحية عبر هاتفك النقال، لكن بالإمكان تقدير حجم الخسائر الفادحة في حساباتنا المصرفية الرقمية في حال تعطل أنظمة الحاسوب".

### البوليس السبيرياني

وزاد قوله فيما أسماه الحاجة إلى "البوليس السبيرياني"، فهناك مركبات متنوعة من شاحنات وسيارات ذاتية القيادة، وتعمل على نظام حماية من خلال برامج التشغيل، لكن لابد من البحث عن مضادات فيروسات عالية الجودة للكمبيوترات والهواتف النقالة، فيما يلزم على الحكومات وضع تشريعات خاصة بالأمن السبيرياني والاستثمار فيه".

الذكاء الاصطناعي من خلال أدوات قرصنة موجودة وشرح مختصراً: "هم ليسوا مهندسون.. بل يستخدمون أدوات موجودة في هجماتهم.. إنهم مجرمون سبيريانيون يستخدمون الذكاء الاصطناعي بشكل أوتوماتيكي.. لكن المقلق أن يتحولوا لاستخدام ذلك الذكاء بشكل أوتوماتيكي دون تدخل بشري، ما يعني مساحة أكبر لأنواع من الهجمات والتشفير".

### تقدير الخسائر

وأعلن كاسبرسكي عن تطوير ملفات وتطبيقات للكشف على الأنظمة لكن هناك حاجة ماسة مستقبلاً لأعداد أكبر من خبراء الأمن السبيرياني، وتغيير أنظمة التشفير القديمة في الحواسيب، متوقفاً السيناريو الأسوأ وهو أن يتمكن المجرمون السبيريانيون من الهجوم

كشفت خبير أمن المعلومات الروسي الشهير يفغيني كاسبرسكي عن إنتاج نصف مليون برمجية خبيثة جديدة يوميًا حول العالم، وفي المقابل، يقدر عدد الملفات التي يتم فحصها يوميًا من عبر تطبيقات الكشف قرابة 15 مليون ملف يوميًا.

### مجرمون سبيريانيون

وقال يفغيني، وهو مؤسس شركة "كاسبرسكي" المتخصصة في أمن الحواسيب وإنتاج تطبيقات مضادة للفيروسات في لقاء مع محطة "سكاى نيوز عربية" صباح الجمعة 6 يونيو 2025 أن الذكاء الاصطناعي "ليس المستقبل" بل هو الحاضر، لهذا يستخدم المجرمون الإلكترونيون

## السعودية: نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 3.4 % في الربع الأول



أظهر تقرير أصدرته الهيئة العامة للإحصاء بالملكة العربية السعودية أمس، الإثنين، أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي سجل نمواً بنسبة 3.4 %، مقارنة بالربع المماثل من عام 2024، مدفوعاً بنمو الأنشطة غير النفطية بنسبة 4.9 %، إضافة إلى نمو الأنشطة الحكومية بنسبة 3.2 %.

وأوضح التقرير، بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس)، أن الأنشطة النفطية شهدت انخفاضاً قدره 0.5 %، مبيّناً أنه بالمقارنة مع الربع الرابع من عام 2024، فقد حقق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي المعدل موسمياً نمواً بلغ 1.1 %.

وأشار إلى أن الأنشطة غير النفطية تُعد المساهم الرئيسي في نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي على أساس سنوي، حيث ساهمت بمقدار 2.8 نقطة مئوية، كما أسهمت

الأنشطة الحكومية وصافي الضرائب على المنتجات إيجابياً بمقدار 0.5 و0.2 نقطة مئوية على التوالي. وبين التقرير أن معظم الأنشطة الاقتصادية حققت معدلات نمو إيجابية على أساس سنوي، حيث سجلت أنشطة تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق أعلى معدلات النمو خلال الربع الأول من عام 2025م، والتي بلغت 8.4 % على أساس سنوي و0.7 % على أساس ربعي.

## اقتصاد

business@albiladpress.com 14

الثلاثاء 10 يونيو 2025 - 14 ذو الحجة 1446 - العدد 6083

يسهم في توجيه الابتكارات العالمية

## البنك الدولي يناقش الواقع المحلي للذكاء الاصطناعي لتحقيق آثاره المرجوة

الاستثمار في المواهب المحلية والمغتربين لتحفيز الابتكار الشامل للجميع

الاصطناعي - ولكن بدون مراعاتها للسياق المحلي وتكييفها لتتوافق معه، لا يمكن تحقيق الاستفادة الكاملة منها. ومن ناحية أخرى، يمكن لنماذج "الذكاء الاصطناعي صغيرة الحجم" المحلية القائمة على مجموعات بيانات محددة أن تحل الكثير من المشكلات الحالية بمزيد من الفعالية والكفاءة دون الحاجة إلى استثمارات كبيرة. وتمتلك الجهات الفاعلة على المستوى المحلي ما يلزمها من رؤى متبصرة وبيانات وثقة مجتمعاتها المحلية لتضمن ألا يكون الذكاء الاصطناعي - بجميع أشكاله - مجرد أداة ذات أثر تحويلي، بل أن يكون جديراً بالثقة ويمكن الاعتماد عليه. وحدد المتحدثون في الحلقة النقاشية ست ضرورات حتمية للعمل كما يلي:

- الاستثمار في المواهب المحلية والمغتربين لتحفيز الابتكار الشامل للجميع الذي يركز على الأولويات الوطنية والسياسات الإقليمية.

- البناء من الداخل بتقوية التعليم والبنية التحتية وبناء القدرات قبل الإفراط في الاعتماد على الحلول المستوردة.

- إشراك المجتمعات المحلية في صنع القرار لضمان أن يكون تطوير الذكاء الاصطناعي عملية ديمقراطية وشاملة للجميع ومتسقة مع التجارب الواقعية لمن يستهدف خدماتهم.

- إعطاء الأولوية لحالات الاستخدام الواقعية التي تتصدى لتحديات المحلية بشكل مباشر وتوفر قيمة ملموسة للمواطنين، لا سيما في المناطق المحرومة من الخدمات.

- تبني موقف استباقي بشأن الحوكمة بين واضعي السياسات والمؤسسات، مع إدراك الإمكانيات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي والعمل بهدف صياغة تطبيقاته بحيث تتواءم مع السياقات المحلية.

- التفكير فيما يتجاوز المدى القصير لبناء منظومات ذكاء اصطناعي تتسم بالاستدامة ومراعاة الجوانب السيادية والسياسات المحلية.

لقد شرع رواد الأعمال ومؤسسات القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والحكومات في الاقتصادات النامية بالفعل في التفكير على مستوى عالمي والعمل على مستوى محلي لتوفير حلول ذكاء اصطناعي تتسم بالفاعلية للبيئات التي يمكن لهذه الحلول إحداث أكبر فرق ملموس فيها. ويتعين على المؤسسات الإنمائية والشركاء الآخرين مساعدة تلك الأطراف على توسيع نطاق هذه الجهود لتحقيق أقصى استفادة من ابتكارات الذكاء الاصطناعي من أجل دفع العمل الإنمائي إلى الأمام.



## صياغة حوكمة خاصة بالذكاء الاصطناعي توازن بين التعاون الدولي والسيادة الوطنية

- سواء كانت موارد معدنية أو بيانات - بشكل أكثر فاعلية لتمويل الاستثمارات التي تساعدها على الانتقال من صفوف المستهلكين لمخترعين للذكاء الاصطناعي إلى صفوف المنتجين لها. ثالثاً وأخيراً، صياغة حوكمة خاصة بالذكاء الاصطناعي توازن بين التعاون الدولي والسيادة الوطنية: ولا تعني فاعلية حوكمة الذكاء الاصطناعي التجانس والتوحيد، بل تتضمن وضع معايير وأطر تساند التعاون دون المساس باستقلالية البلد المعني أو سيطرته على موارده الوطنية. ومن شأن وضع نماذج واضحة للحوكمة التي تمكن البلدان من التعاون والمساهمة في العمل كنظراء، وتعطي الأولوية لقابلية التشغيل البيئي، أن تعزز التعاون العالمي مع الحفاظ على السيادة في الوقت نفسه. وسوف يسهم البدء ببرامج تجريبية في مجموعة صغيرة من البلدان لاختبار هذه النماذج وتنقيحها، ووضع قواعد قابلة للتطبيق على المستوى الإقليمي، في إرساء سوابق قيّمة لتطبيقها على نطاق واسع بعد ذلك.

أوضحت المناقشة التي جرت في القمة الرقمية العالمية 2025 أمراً واحداً وهو أن الطريق إلى الأمام ليس عالمياً أو محلياً، بل هو مسار وسط يجمع جوانب كلا النهجين لتقديم الحلول والابتكارات القائمة على الذكاء الاصطناعي على مستوى المجتمع المحلي في الاقتصادات النامية. فمن ناحية، ستستمر النماذج والبنية التحتية العالمية في تحقيق طفرات في قدرات الذكاء

عالية الجودة وجيدة التنظيم، والقدرات الخاصة بتطوير حلول الذكاء الاصطناعي واستخدامها. وللمساعدة في وصول منافع الذكاء الاصطناعي إلى الفئات الأكثر احتياجاً، ينبغي أن تعمل المبادرات التعليمية الموجهة على تمكين مختلف فئات السكان من المشاركة الجادة في ابتكارات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك الفئات التي طالما عانت تهميشها.

وقد أثبتت البرامج التي توفر التدريب والموارد خصيصاً للفئات المحرومة التي تعاني من نقص التمهيد لفعاليتها في دفع الحلول المبتكرة المرتبطة بالواقع المحلي حتى في غياب قوة حوسبة واسعة أو مجموعات ضخمة من البيانات. ومن الأمثلة على ذلك برنامج المرأة الأفريقية في الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الذي تديره اليونيسكو بالاشتراك مع المركز الدولي للذكاء الاصطناعي ومؤسسة المكتب الشريف للفوسفات بالمغرب. أضف إلى ذلك أن رعاية ابتكارات الذكاء الاصطناعي صغيرة الحجم والموجهة لمعالجة المشكلات والقضايا المحلية تُعد أمراً بالغ الأهمية، عوضاً عن السعي وراء نماذج ضخمة مدفوعة باعتبارات تجارية فقط. وتتمتع هذه التطبيقات المخصصة للذكاء الاصطناعي، والمستندة إلى قوة علم البيانات، بإمكانات أكبر لتوفير الحلول المستدامة التي تركز على المجتمعات المحلية وتلبي الاحتياجات الفعلية لتلك المجتمعات. وأخيراً، يجب على البلدان استكشاف كيفية الاستفادة من أصولها

التعليم والرعاية الصحية والزراعة، فغالباً ما تكون إمكانياتها قاصرة عند استخدامها للتعامل مع تحديات محلية محددة في الاقتصادات الناشئة دون تكييفها. ويمكن للمجتمعات المحلية تحقيق استفادة أكبر بكثير من حلول الذكاء الاصطناعي المصممة خصيصاً لها أو التي يتم تعديلها لتلائم سياقاتها، باستخدام البيانات التي تعكس احتياجاتها وقيمتها وتفضيلاتها.

وفي جميع أنحاء أفريقيا، يعكس ظهور نماذج الذكاء الاصطناعي الصغيرة وعالية التخصص - ما يطلق عليه "الذكاء الاصطناعي صغير الحجم" - فهماً أعمق وأكثر فاعلية للاحتياجات والموارد على المستوى الإقليمي. ويمكن أن يكون تمكين تدفقات البيانات عبر الحدود وربط مؤسسات البحث العالمية التي تبني النماذج بمراكز البحوث المحلية القادرة على مراعاة السياق المحلي واستيعاب تفاصيله أمراً فعالاً. ومن الأمثلة المفيدة على ذلك مختبر بيانات توغو، وهو عبارة عن شراكة بين وزارة الاقتصاد والتحول الرقمي في توغو وجامعة كاليفورنيا في بيركلي، بهدف إنشاء إدارة مستدامة تختص بالنهوض بعلوم البيانات في حكومة توغو.

ثانياً، تدعيم البنية التحتية الرقمية والتعليم لتوطيد الابتكار: لا غنى عن وضع أسس موثوقة للذكاء الاصطناعي، وتشمل توفير إمكانية الاتصال الإلكتروني واستدامة مصادر الطاقة، وتوفير إما الحوسبة الطرفية في مراكز البيانات أو الحوسبة السحابية، فضلاً عن السياق المتمثل في البيانات

قد يكون الذكاء الاصطناعي عالمي الانتشار، لكنه محلي التأثير بامتياز. وفي حين أن ابتكارات الذكاء الاصطناعي الرائدة - بالمعنى الواسع - لا يزال مصدرها في الغالب عدد محدود من المختبرات القوية في أغنى بلدان العالم، فإن الآثار الاجتماعية والاقتصادية الأكثر عمقاً للذكاء الاصطناعي لن تتجسد في وادي السيليكون - بل في مدن مثل أكرا وغامان وكراشي وليما ولومي والرباط وفينتيان وسوقا. وتوفر المجالات الفرعية للذكاء الاصطناعي مثل التنبؤ واتخاذ القرار، والرؤية والاستشعار الآلي، ومعالجة اللغات الطبيعية والتعرف على الكلام، والروبوتات والميكانيكا، والذكاء الاصطناعي التوليدي، إمكانيات هائلة. وتسهم هذه المجالات في تسريع الاكتشافات في علوم المناخ، وتحسين النواتج في قطاعات الزراعة والصحة والتعليم، لكن تأثيرها في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل يتوقف على شيء أكبر، ألا وهو مدى ارتباطها بالواقع والبيانات والقدرة على التأثير على المستوى المحلي.

ومن أجل إطلاق العنان لقوة الأثر التحولي لابتكارات الذكاء الاصطناعي في كل مكان، يجب أن نربط أفضل ما في التكنولوجيا العالمية بالواقع الفعلي للمجتمعات المحلية. وهذا يعني تحسين إمكانيات الاتصال الإلكتروني وتوفير الطاقة، والحوسبة والنماذج، ومراعاة السياقات المختلفة لتلك المجتمعات، وكل ذلك على هيئة بيانات عالية الجودة وجيدة التنظيم، وقدرات لتطوير واستخدام حلول الذكاء الاصطناعي، وتطوير حالات (سيناريوهات) استخدامه بحيث تكون مرآة للسياق الثقافي والأولويات الخاصة بتلك المجتمعات. ومن أجل تسريع العمل واسع النطاق، يتعين الجمع بين حلول الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تعزز نواتج التنمية في ظل القيود القائمة، وبين الجهود الرامية إلى بناء المنظومة المستهدفة والرغبة في الاستثمار اللازم لتحويل الاقتصادات النامية إلى مراكز لابتكارات الذكاء الاصطناعي.

وتناول المتحدثون في القمة الرقمية العالمية لعام 2025 التي نظمتها مجموعة البنك الدولي، هذا التقاطع المتمثل في كيفية تجنب الخيارات الخاطئة بين ما هو "عالمي" وما هو "محلي"، وبناء أوجه تآزر تدفع الابتكار الشامل للجميع بدلاً من ذلك. وبرزت ثلاثة محاور تركيز يمكن أن تساعد في رسم هذا المسار الوسط نورد تفاصيلها أدناه. أولاً، التركيز على البيانات المحلية لجني المنافع على المستوى المحلي: في حين أن أدوات التعلم الآلي القوية، مثل النماذج اللغوية الكبيرة (LLMs)، تحرز تقدماً ملحوظاً في مجالات مثل

## الرئيس التنفيذي لـ "بوجاتي" يهاجم سيارات الهايبرد

طموحات لتحسين تجربة امتلاك "بوجاتي"

في سياق متصل، يسعى ريماك جاهداً لتحسين تجربة امتلاك سيارات "بوجاتي" الفاخرة، مع التركيز على الموثوقية وتقليل تكاليف التشغيل التي غالباً ما تكون باهظة للسيارات الخارقة. ويشمل ذلك خططاً لتوفير قطع غيار بأسعار معقولة، وتغطية تكاليف الصيانة لأول أربع سنوات من الملكية. هذه الخطوات تعكس رغبة "بوجاتي" في تقديم قيمة إضافية لعملائها، تتجاوز الأداء الخارق والتصميم الفاخر.

الطبيعي، مُسلطاً الضوء على التجربة الصوتية الفريدة والإحساس المباشر الذي تقدمه هذه المحركات لعشاق القيادة. ولم تتوقف تطلعات ريماك عند هذا الحد، بل ألمح إلى مستقبل أداء "بوجاتي" الذي قد يشهد إصدارات من طراز "توربيون" - البديل الجديد المنتظر لـ "فيرون" و "شيرون" - تأتي دون مكونات الهايبرد في المحور الأمامي. الهدف من هذه الخطوة، بحسب ريماك، هو توفير تجربة قيادة أكثر نقاءً وشاعرية، تتلامس شغف محبي السيارات الخارقة.

البلاد | طارق البحار

لم يخف الرئيس التنفيذي لشركة بوجاتي ماتي ريماك، رأيه الجريء في تصريحاته الأخيرة، إذ وجه انتقادات لاذعة لسيارات الهايبرد المزودة بمحركات التوربو، واصفاً إياها بأنها "حلول وسط في التصميم". هذه التصريحات تأتي في وقت تتجه فيه صناعة السيارات الفاخرة بشكل متزايد نحو التهجين والكهرباء. أوضح ريماك تفضيله الواضح للمحركات ذات السحب



بنك السلام  
Al Salam Bank



# راتبك يكفي!

تقدم بطلبك للحصول على بطاقة الائتمانية بناءً على راتبك فقط بسهولة عبر تطبيق بنك السلام



بنك السلام  
Al Salam Bank



**VISA**  
Signature

للمزيد من التفاصيل، يرجى التواصل معنا عبر الواتساب على 17005500

رسوم الانبعاثات الكربونية لضبط المخرجات البيئية الصناعية... السلوم:

## لا ضرائب تمس المواطن.. والضريبة على أرباح الشركات فقط

إن 86% من الإيرادات العامة لمملكة البحرين أصبحت من مصادر غير نفطية؛ ما يعكس التحول الاستراتيجي في إدارة الاقتصاد الوطني وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر دخل رئيس.

وفي سياق آخر، شدد النائب السلوم على أهمية البنية التشريعية الاقتصادية في المملكة، مشيراً إلى أنه منذ العام 2002 حتى اليوم تم إصدار نحو 1900 تشريع اقتصادي ومالي؛ ما منح البحرين بنية قانونية قوية ومتكاملة على مستوى المنطقة. ولفت إلى أن بعض هذه التشريعات حصرية لمملكة البحرين ولا توجد في دول الجوار؛ ما يعزز قدرة المملكة على استقطاب الشركات العالمية، لاسيما في مجالات الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا المتقدمة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

الخدمات الأساسية المقدمة له. وأشار إلى أن الرسوم الجديدة التي يجري بحثها لا تشمل خدمات مباشرة للمواطن، بل تتعلق برسوم بيئية تُفرض على الانبعاثات الكربونية، خصوصاً في المصانع التي تعمل على التصدير خارج مملكة البحرين. وأكد أن هذه الخطوة تأتي في سياق التزامات البحرين بتحسين بيئتها الصناعية وتعزيز الاستدامة البيئية، مشدداً على أن الرسوم البيئية لن تمس المواطن، بل تهدف إلى تحفيز المصانع على الالتزام بالمعايير البيئية العالمية. وأوضح رئيس اللجنة المالية، أن جميع هذه الإجراءات تم تبنيها ضمن برنامج التوازن المالي، الذي أسفر عن نتائج ملموسة، أبرزها انخفاض المصروفات الحكومية بنسبة 5% منذ بداية تنفيذ البرنامج، إضافة إلى التنوع الملحوظ في مصادر الإيرادات العامة. وقال

مؤتمر اقتصادي نظمه مجلس الشورى أخيراً، أن المخاوف التي سادت الأوساط الشعبية بشأن فرض ضرائب جديدة على المواطنين، أو رفع رسوم الخدمات الأساسية، كانت نتيجة معلومات نُقلت بشكل غير دقيق في الاجتماعات التشاورية، مؤكداً أن هذه المخاوف أزيلت تماماً بعد إقرار الميزانية النهائية.

وذكر السلوم، أن أحد أبرز مخرجات الميزانية هو الاتفاق على فرض ضريبة على أرباح الشركات فقط، وليس على دخل الأفراد أو الاستهلاك، وذلك وفق معايير محددة ستتم دراستها ومناقشتها مع مختلف الجهات المعنية. وأضاف أن هذه الضريبة تستهدف الشركات التي تحقق أرباحاً فعلية، في خطوة تهدف إلى إيجاد روافد مالية جديدة للدولة من دون التأثير على معيشة المواطن أو

### البلاد | المحرر الاقتصادي

قال رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب النائب أحمد السلوم، إن التوجهات المالية المستقبلية في مملكة البحرين، خصوصاً فيما يتعلق بالضرائب والرسوم، تم التوافق بشأنها بين السلطين التشريعية والتنفيذية بشكل لا يمس المواطن البحريني بشكل مباشر، وذلك في مناقشات موسعة بشأن الميزانية العامة للدولة. وأوضح على هامش



أحمد السلوم

أسعار الأسهم	
المواد الأساسية	ALBH BD 0.935
الصناعات	APMTB BD 1.082
	BASREC BD 1.000
	NASS BD 0.084
السلع الاستهلاكية الكمالية	DUTYF BD 0.430
	alabraaj BD 0.221
	FAMILY BD 0.081
	GHG BD 0.430
	BANADER BD 0.123
	NHOTEL BD 0.230
العقارات	CPARK BD 0.150
	EBRIT BD 0.060
	SEEF BD 0.123
السلع الاستهلاكية الأساسية	BFM BD 0.365
	BMMI BD 0.428
	POLTRY BD 0.214
	TRAFKO BD 0.285
الشركات غير البحرينية	KFH \$ 2.419
	BMUSC BD 0.377
الاتصالات	CINECO BD 0.200
	BEYON BD 0.495
	ZAINBH BD 0.118
المال	BARKA \$ 0.234
	SALAM BD 0.225
	ABC \$ 0.358
	ARIG \$ 0.960
	BKIC BD 0.365
	BCFC BD 0.275
	BISB BD 0.082
	BNH BD 0.525
	BBK BD 0.500
	ESTERAD BD 0.230
	GFH \$ 0.305
	INOVEST \$ 0.515
	ITHMR BD 0.035
	Khaleeji BD 0.084
	NBB BD 0.500
	SOLID BD 0.415
	TAKAFUL BD 0.134
	UGH BD 1.100
	UGIC BD 0.037

### TOP 5

أعلى 5 دول في العالم من حيث متوسط العمر المتوقع بالعالم 2025

87	موناكو
86	سان مارينو
86	هونغ كونغ
85	اليابان
85	كوريا الجنوبية

# البلاد

business@albiladpress.com

03:13 الفجر  
11:38 الظهر  
03:03 العصر  
06:30 المغرب  
07:59 العشاء

الثلاثاء 10 يونيو 2025 - 14 ذو الحجة 1446 - العدد 6083

**مؤسس المردي**  
رئيس التحرير  
moanes.almardi@albiladpress.com

**عبدالنبي الشعلة**  
رئيس مجلس الإدارة  
abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

بدءاً من المواد الخام حتى نقاط شحن المنتجات

## الذكاء الاصطناعي يدعم الشركات العالمية لمواجهة تقلبات الرسوم الجمركية



آثار الرسوم الجمركية بشكل ديناميكي. وتشمل هذه الحلول مزيجاً من النماذج اللغوية الكبيرة، وتقنيات التعلم الآلي، والرؤية الحاسوبية؛ لفحص الأصول المادية أثناء عبورها الحدود. وعلى الرغم من عدم الكشف عن أسماء محددة، أوضحت "ويبرو" أن من بين عملائها شركة إلكترونيات كبرى ضمن قائمة "فورتنش 500" تملك مصانع في آسيا، بالإضافة إلى مورد عالمي لقطع غيار السيارات يصدر منتجاته إلى أوروبا وأميركا الشمالية. وقالت الشركة إن الذكاء الاصطناعي لا يشكل بديلاً عن السياسات التجارية، بل يعززها عبر تحويل التحديات إلى مزايا تنافسية مبنية على البيانات.

للشركات إمكان إجراء محاكاة تساعد في اتخاذ قرارات فورية لتقليل التكاليف الجمركية. بدوره، أشار الرئيس السابق لاستراتيجية السوق في شركة "أوبن إيه آي"، إلى أن حالة الضبابية التي خلقتها الرسوم الجمركية الأميركية تشكل لحظة مناسبة لتألق الذكاء الاصطناعي، لافتاً إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل بديلاً عملياً في ظل صعوبة توظيف أعداد كبيرة من العاملين لمواكبة تلك التغيرات. وفي السياق ذاته، أكدت شركة "ويبرو" الهندية، أن عملاءها يستخدمون حلولها المبنية على الذكاء الاصطناعي لتعديل استراتيجيات التوريد، وإعادة توجيه خطوط التجارة، وإدارة

تنجته العديد من الشركات العالمية إلى تبني أدوات الذكاء الاصطناعي لمواجهة التحديات الناتجة عن الاضطرابات في التجارة العالمية، لاسيما في ظل السياسات الجمركية المتغيرة التي تنتهجها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وذكرت شبكة "سي إن إن بي سي" الأميركية، أن شركات من قطاعات متنوعة بدأت بالفعل في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لرسم خرائط دقيقة لسلاسل التوريد العالمية، بدءاً من المواد الخام حتى نقاط شحن المنتجات؛ وذلك لفهم مدى تأثيرها بالرسوم الجمركية المتبادلة.

وفي هذا السياق، كشفت شركة "سيلفورس" عن تطوير وكيل ذكاء اصطناعي متخصص في الاستيراد، قادر على التعامل الفوري مع التعديلات التي تطرأ على أكثر من 20 ألف فئة جمركية أميركية، واتخاذ الإجراءات المناسبة تلقائياً. وتم تدريب هذا الوكيل باستخدام "جدول التعريف الموحدة"، وهو مرجع مكون من 4400 صفحة يغطي الرسوم الجمركية على الواردات الأميركية.

وبحسب تصريحات من داخل الشركة، فإن الوتيرة السريعة والتعقيد المتزايد في السياسات الجمركية العالمية، جعلها من غير الممكن تقريباً على الشركات مواكبة تلك التغيرات بالطرق التقليدية، التي كانت تعتمد على فرق بشرية صغيرة لمتابعة التفاصيل يدوياً.

وأوضحت الشبكة الأميركية أن الشركات ترى في أنظمة الذكاء الاصطناعي أداة فعالة تمكنها من اتخاذ قرارات سريعة بشأن تعديل سلاسل التوريد وتفادي الرسوم المرتفعة.

من جانبه، قال المدير التنفيذي للمنتجات في شركة "كيناسيس"، المتخصصة في إدارة سلاسل التوريد، إن شركته توفر أدوات تعتمد على التعلم الآلي لتحليل المكونات الصناعية ومتابعة المؤشرات الخارجية مثل الأخبار والبيانات الاقتصادية؛ ما يتيح

### مؤشرات اقتصادية 9 يونيو 2025

<b>النفط</b> (البرميل)	الذهب (الاونصة)	<b>البورصات العالمية</b>
الخام الأميركي 64.87 دولار	الذهب مقابل الدولار 3,336.94 دولار	الرمز / آخر سعر / التغيير
خام برنت 66.71 دولار	عملات أجنبية	DAW JONES 42,798.28 ↑
الغاز (البرميل)	الدولار مقابل اليورو 0.88 يورو	FTSE 8,832.28 ↓
عقود الغاز الطبيعي 3.626 دولار	اليورو مقابل الدولار 1.14 دولار	NASDAQ 19,621.96 ↑
الألمنيوم	عملات رقمية	NIKKEI 38,088.57 ↓
سعر الطن 2,481.10 دولار	البتكوين	SHANGHAI SE 3,399.77 ↑

إدارة التحرير: +973 17111444 | +973 17111467 | 385 @local | تأسست سنة: 2008 | تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع | ص.ت 67133 | تطبع في مؤسسة الأيام للنشر

قسم الإعلانات: 503 / +973 17111501 | 36060113 / +973 32224492 | الاشتراكات والتوزيع: +973 38880016 | +973 17111432 | +973 17111434